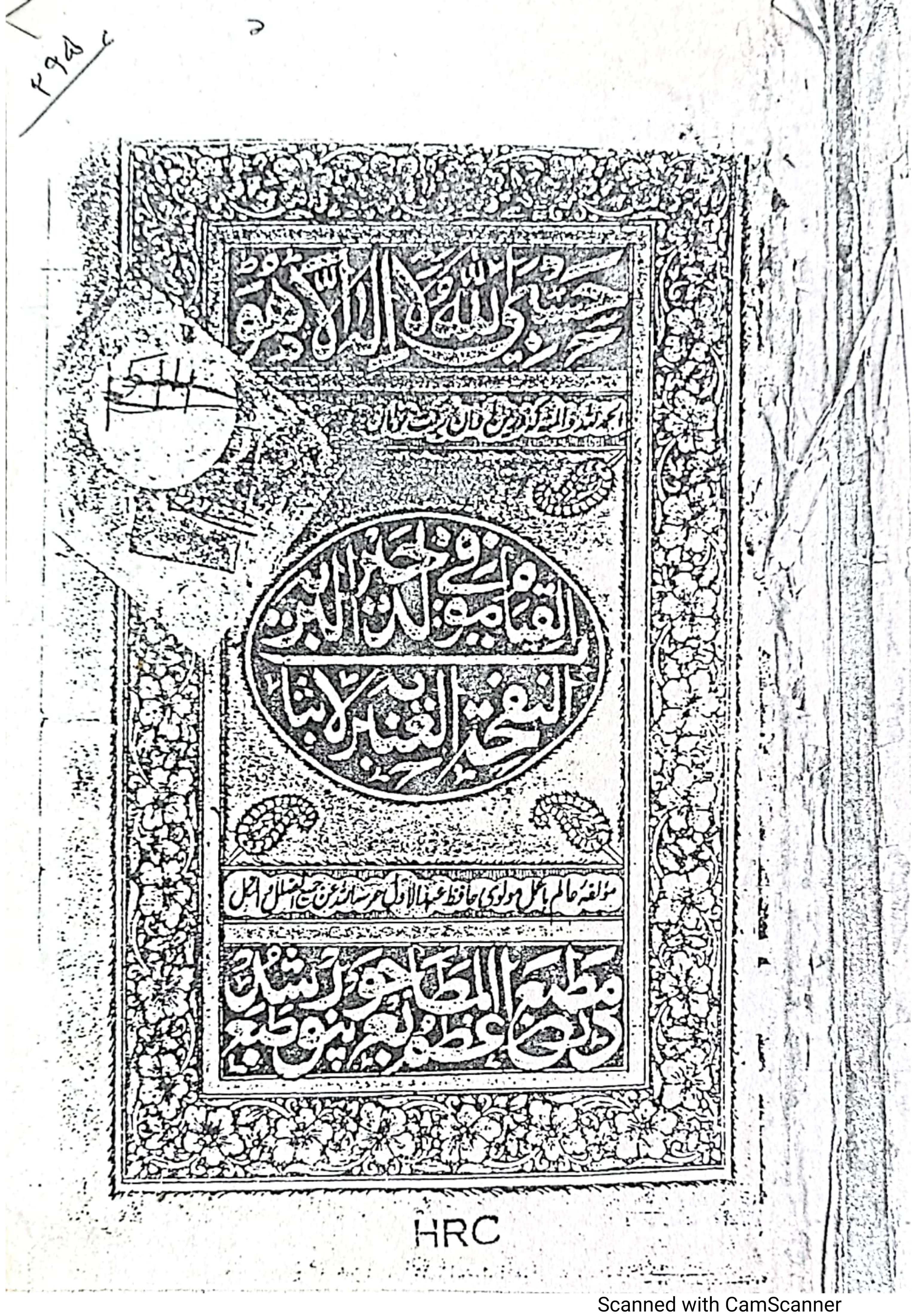
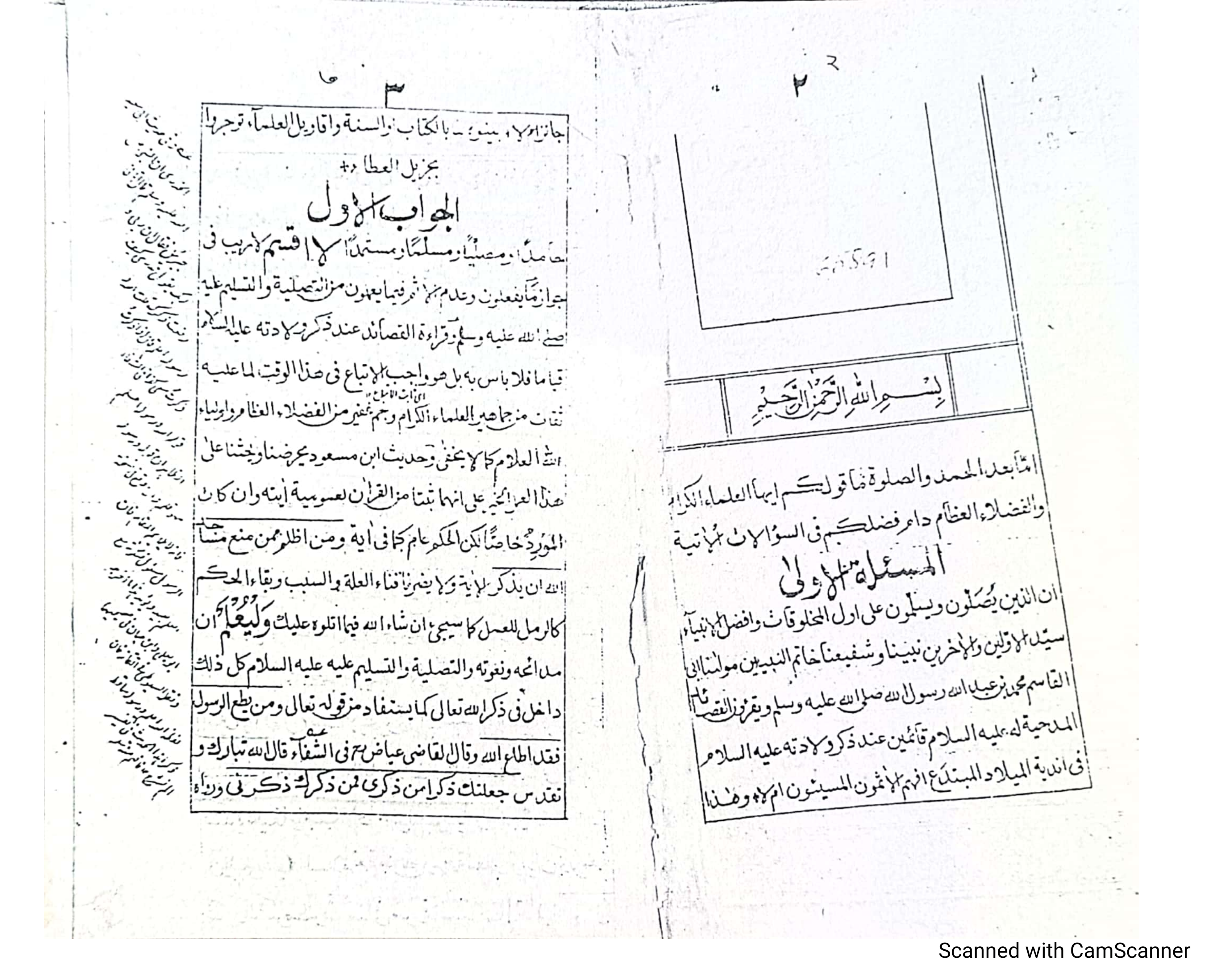


حسبي الله لا اله الا هو
النفحة العنبرية لاثبات القيام في مولد خير البرية
مؤلفہ عالم باعمل مولوی حافظ عبد الاول



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فما قولكم ايها العلماء الكرام
والفضلاء العظام دام فضلكم في السؤالات الآتية

المسئلة الاولى

ان الذين يصلون ويسلمون على اول المخلوقات وافضل الانبياء
سيد الاولين والآخرين نبينا وشفيعنا خاتم النبيين مولنا ابي
القاسم محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرؤن القصائد
المدحية له عليه السلام قائمين عند ذكر ولادته عليه السلام
في اندية الميلاد المبتدع اهم الآثمون المسيئون ام لا، وهذا

جائز ام لا، بينوا بالكتاب والسنة واقاويل العلماء توجروا
بجزيل العطاء

الجواب الاول

حامدًا ومصليًا ومسلمًا ومستمدًا الا اقسم لاريب في
جواز ما يفعلون وعدم اثمهم فيما يعملون من التصلية والتسليم عليه
صلى الله عليه وسلم وقراءة القصائد عند ذكر ولادته عليه السلام
قيامًا فلا باس به بل هو واجب الاتباع في هذا الوقت لما عليه
ثقات من جماهير العلماء الكرام وجم غفير من الفضلاء العظام واولياء
الله العلام كما لا يخفى وحديث ابن مسعود عرضنا وبحثنا على
هذا العز الخير على انهما ثبتا من القرآن لعمومية آيته وان كان
المورد خاصًا لكن الحكم عام كما في آية ومن اظلم ممن منع مساجد
الله ان يذكر الآية ولا يضر انتفاء العلة والسبب وبقاء الحكم
كالرمل للعمل كما سيجئ ان شاء الله فيما اتلوه عليك ولنعلم ان
مدائحه ونعوته والتصلية والتسليم عليه عليه السلام كل ذلك
داخل في ذكر الله تعالى كما يستفاد من قوله تعالى ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال القاضي عياض رح في الشفاء قال الله تبارك و
تقدس جعلتك ذكرا من ذكري فمن ذكرك ذكرني ورداه

احمد رح فی مسنده ایضا وقال تعالی فاذکرونی اذکرکم قال
الشیخ العلامة امام عصره عبد الحق المحدث الدهلوی رحمة الله علیه
فی کتابه المسمی بجذب القلوب الی دیار المحبوب ذکر الله من
ذکرنی بخیر اه فافهم وفی الحدیث عن الله تعالی من ذکرنی فی نفسه
ذکرته فی نفسی ومن ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر من ملئه اه
ومن ذکره الله تعالی فما ذا له فی الدنیا والاخرة ام من هذا فاذا عرفت
ان ذکر النبی صلی الله علیه وسلم هو ذکر الله فاعلم ان کثرة الذکر
تورث نور المعرفة فی قلوب الذاکرین وکثرة الذکر تدل علی کثرة
المحبة ولا یمکن انك تحبه وهو لا یحبك ویهجرك فیما انت مستکره
ومنکره بل هو یغفر لك ذنوبك ویمنح الیك بالدرجات العلی وهو
المراد اللهم ادخلنا فی زمرة محبیك الذاکرین واجعل اللهم فی
انفسنا حبك وحب حبیبك اکثر من کل ما طلع علیه الشمس
آمین **فاقول** کیف لا یجوز ذکر الله سبحانه وهو جائز فی کل ساعات
من النهار واوقات من اللیل فانه خالقنا ومنعمنا السابق الانعام
فشکره علینا واجب لاداء حق العبودیة والربوبیة ومن المعلوم
ان النبی علیه السلام نعمة من الله ورحمة للعالمین وبیان ذکر النعمة
شکر والشکر مطلوب منا فی سورة السبا کما قال تعالی اعملوا آل

داود شکرا ویفهم التحریض بقوله تعالی ولئن شکرتم لازیدنکم
وفضل الذاکرین علی غیرهم بین کما فی قوله تعالی والذاکرین الله
کثیرا والذاکرات الخ وشکر المنعم یتاتی بذکر نعمته ولا شك فی
کونه صلی الله علیه وسلم نعمة لنا وهو لازم علی المنعم علیهم فضلا
انه امر الناس به فی اثبات المقام کما لا یخفی علی المتاملین
وقد حرض الله عز وجل فی کلامه القدیم فی کثیر المواضع علی الذکر
حیث قال واذکروه کما هداکم واذکروا الله کثیرا لعلکم
تفلحون وفاذکروا الله قیاما وقعودا ویا ایها الذین امنوا اذکروا
الله ذکرا کثیرا وسبحوه بکرة واصیلا الی غیر ذلك مما یطول ذکره
وشرحه واعلم ان موجب الامر الامتثال علی سبیل الوجوب
وسیجیئ بیانه ان شاء الله تعالی فاذا قرع سمعك بان ذکر الله
مامور به فثبت ان ذکره علیه الصلوة والسلام ایضا کذلك
علی انه اکده محرضا علی الصلوة والسلام علیه صلی الله علیه وسلم
فی قوله ان الله وملئکته یصلون علی النبی ثم بعد ذلك لقصور
عقولنا وقلة تبادر اذهاننا الی ما اراد به صرح به بقوله یا ایها
الذین امنوا صلوا علیه وسلموا تسلیما ففی هذا القول اظهر الله
سبحانه نعمته علینا وذکرنا انعامه علینا وهو الایمان فلذلك قید

المنادى بصفة مخصوصة ثم بعد ذلك اشار باشارة لطيفة
الى اداء الشكر الذى واجب على المنعم عليهم والشكر بمقابلة النعمة
سواء كان الخ بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما واكده بمصدر فكيف
تخالف امر ربنا الذى خلقنا من طين وماء مهين وكيف يمكن الاثم
فى طاعة الله بل يزول الاثم والمساوى بطاعة الرب المعبود هذا
على وجه الاجمال غاية الاجمال واذا تاملت فيه فيبدو لك ما فيه من النيل
والنال ومن ثم ينكشف الغطاء عن وجه المرام واما على وجه التفصيل
فمن القران فلان التصلية والتسليم واجبان على كل مسلم لقوله
تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وقد عرفت سابقا ان ذكر نبى ذكر الله
فاما كان الابهام فى اى الذكر بانه كيف يكون فارشد الى اداء امره
رفعا له حيث قال قياما وقعودا وقد ثبت ان الذكر المحمدى صلى الله عليه
وسلم ذكر الله فذكره عليه السلام ايضا يكون كذلك اى قياما وقعودا
فان قلت ان الذكر قياما وقعودا مختص بذكره تعالى فكيف
يكون التصلية والتسليم قياما وقعودا له عليه السلام وليس التصلية
والتسليم بذكر الله تعالى وانما هما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
قلت نعم هما ذكره عليه السلام ظاهرا وعنوانا البتة لكن على ما
نقلته من الحديث القدسى تبين لك ان ذكره صلى الله عليه وسلم ذكر الله

وهو ما مور بالقيام والقعود فثبت ان ذكره عليه افضل الصلوة
وازكى السلام ايضا مامور به فيهما والمامور به يجب الاتيان به
من حيث امر اما فى القعود ففى الصلوات الخمس وغيرها من النوافل و
التهجد والوتر والتراويح وغير ذلك واما فى القيام ففى صلوات
الجنازة وقيام الميلاد عند ذكر تولده صلى الله عليه وسلم تعظيما
له او لتعظيم اسمه المبارك وعظمة شانه او لتعظيم ذكر ولادته
صلى الله عليه وسلم او تشبيها للعاشقين الواجدين او لاتباع
اهل الحرمين الشريفين بارك الله فيهم وفى اموالهم واولادهم
وخصوصية هذه المحافل والمواقع وما فيهما من ادب المولد عندهم
كالعطر وماء الورد والبخور ونحوها من انواع الطيب انما هو لاتباع
علمائهما وصلحائهما طيب الله ايامهم وادام علينا ظلالهم كما سياتى
توضيحه ان شاء الله تعالى وانما القباحة فى مخالفة اهل الحرمين
الشريفين زادهما الله شرفا وتعظيما كما هو مصرح فى الفقه فى باب التراويح
واعلم ان الاعتناء بمولده صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات
وذلك يحصل باطعام الطعام وقراءة القران وذكر القصائد النبوية فلابد
من قصد اليوم الذى ولد صلى الله عليه وسلم فيه بعينه او الليلة التى
ولد صلى الله عليه وسلم فيها من عدد ايام ذلك الشهر بعينه قال

صلى الله عليه وسلم من عظم مولدی كنت شفيعًا له يوم القيمة ومن
انفق درهما فی مولدی فكانما انفق جبلا من ذهب فی سبيل
الله تعالى وقال ابوبكر الصديق رضی الله عنه من انفق درهما
فی مولد النبی صلى الله عليه وسلم كان رفيقی فی الجنة وقال عمر
رضی الله عنه من عظم مولد النبی صلى الله عليه وسلم فقد احيا
الاسلام وقال عثمان رضی الله عنه من انفق درهما علی قراءة
مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فكانما شهد وقعة
بدر وحنين وقال علی كرم الله وجهه ورضی عنه من عظم مولد
النبی صلى الله عليه وسلم لا يخرج من الدنيا الا بالايمان وقال
الشافعی رضی الله عنه من جمع لمولد النبی صلى الله عليه وسلم
اخوانا وهيأ لهم طعاما وعمل احسانا بعثه الله يوم القيمة مع
الصديقين والشهداء والصالحين ويكون فی جنات النعيم و
قال السری السقطی من قصد موضعا يقرء فيه مولد النبی صلى الله
عليه وسلم فقد اعطی روضة فی الجنة لانه ما قصد ذلك
الا لمحبته صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من
احبنی كان معی فی الجنة كذا فی شرح المولد البرزنجی فلا يخفى على
المتاملين ان هذا الحديث مما لما [illegible] على مخرجه وما ثبت

اسناده فمثل هذا عند المحدثين ليس بشیء فان الاعتناء
بالحديث يكون بالرواة الثقات فان لم يعرفوا ولا مخرج الحديث
فلا يعتبر عندهم ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا واعلم
يا اخی ان الاية دلت على مامورية التصلية والتسليم وموجب
الامر الوجوب لا الندب ولا الاباحة والتوقف كذا فی المنار فاذا
كان المامور به واجبا يلزم الوعيد لتاركه بالامر بالنص كان
[illegible] الوعيد لا يكون الا بترك الواجب انتهى وانما قلت
عند ذكره لا [illegible]) لتعامل اهل الحرمين من علمائهما الكبار و
[illegible] من سالف الزمان الى هذا الان وسيجیء نقل مكتوباتهم
رحمهم الله الغفار وعليهم اعزهم الله وبارك فيهم لنا دليل الاستحباب
الامر مما يفعلونه من الخيرات والحسنات وسياتی بيان ذلك
ان شاء الله تعالى واما من السنة فلانه ثبت فی شمائل النبی صلى الله
عليه وسلم عن عائشة رضی الله عنها انها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضع منبرا لحسان بن ثابت فی المسجد وهو
يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح
عنه كذا فی المشكوة فالان قد ثبت ان قراءة قصائد مدحه صلى الله
عليه وسلم فی حالة القيام جائزة بلا ارتياب والشام فيه

عجيب عجاب لانه كان يقوم عليه ولان فى القيام لايكون
الا مدح نبينا عليه الصلوة والسلام ومدحه كيف لايكون
جائزا فى جميع احيان والمروج عادة اهل الحرمين وقام الله المين
فالذين هم يقرءون قصائد المدائح قياما فى المولد الشريف هم يتبعون
اصحابه صلى الله عليه وسلم والاتباع الاقتداء وهو موجب الاهتداء
وهو سبب لفوز السعادات فى الدارين ان شاء الله تعالى وهو
المقصود ويدل على هذا قول اصدق القائلين عليكم بسنتى و
سنة الخلفاء الراشدين ... اعلم يا اخى
ان سماع القصائد المدحية للنبى عليه السلام فى المجلس والمدائح
قائما ايضا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يسمع
ما كان حسان يقول قائما فى مدحه واتباع الرسول عليه السلام
موجب المحبة كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم الاية فنحن كيف لم نتبعه وقد ورد فى القران
العظيم من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن اطاعه فقد فاز فوزا
عظيما هذا ولا يخفى ان افضل المحدثين قد صرح فى شرح المشكوة
بان المراد بالخلفاء الراشدين الاربعة من العشرة المبشرة بل لا
يضرنا ذلك لمقصودنا لان فى تخصيصه اظهار فضيلتهم على

غيرهم لا نفى الاقتداء بغيرهم فليتامل ونأتيك بهذا عملا واعتقادا
ومن الضروريات ذكر المولد الشريف فى هذا الزمان زمان
الارتداد والطعن.

المسئلة الثانية

ان القيام من افعال التعظيم ام لا وهل فى ذلك اثر عنه
صلى الله عليه وسلم على الاول حسن مستحسن ام لا

الجواب مزيل الارتياب

اقول مستوهبا منك توفيقا يا معطى السائلين بيدك الخير
والتوفيق انك انت ولى التعليم نعم انه من افعال التعظيم
فثبت انه حسن مستحسن كما فى الدر المختار وعبارته هكذا
(يندب القيام تعظيما) انتهى ولو للقادم لان مدعانا ان
القيام نفسه من افعال التعظيم وقد حصل بهذه العبارة ما اريد
وقال الشامى تحت قوله هذا اى ان كان ممن يستحق التعظيم الخ
اقول انه كالاستاذ والعالم المتورع وصاحب الطريقة و
الابوين وفى هذا الباب احاديث فلما ثبت انه للتعظيم ثبت
انه حسن مستحسن لما فى الفتح وعبارته هكذا وكلما كان داخلا
فى الادب والاجلال كان حسنا اه ويتضح المرام بما قال الامام

الغزالی رحمه الله فی الاحیاء ان القیام عند الدخول للداخل
لم یکن من عادات العرب بل کان الصحابة لا یقومون لرسول الله
صلی الله علیه وسلم فی بعض الاحوال کما رواه انس رضی الله عنه
ولکن اذا لم یثبت فیه نهی عام فلا نری به بأسا فی البلاد التی جرت به
العادة فیها باکرام الداخل بالقیام فان القصد منه الاحترام و
الاکرام وتطییب القلب به وکذا سائر انواع المساعدة اذا قصد
بها طیبة القلب واصطلح علیها جماعة فلا بأس بمساعدتهم الا فی ما
ورد فیه نهی لا یقبل التاویل انتهی بحروفه کذا فی الاشباع وللقیام
التعظیمی یکفی ما فی المشکوة عن ابی هریرة رضی الله عنه قال کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم یجلس معنا فی المجلس یحدثنا فاذا
قام قمنا حتی نراه قد دخل بعض بیوت ازواجه رواه البیهقی
واثبت الامام النووی القیام التعظیمی فی رسالته مستدلا بهذا
الحدیث وحدیث قوموا الی خیرکم او الی سیدکم بناءً لتعظیم سعد بن
معاذ رضی الله عنه وهذا عند المحدثین مشهور وایضا قد اجتمعت
الامة المحمدیة من اهل السنة والجماعة علی استحسان القیام المذکور
وقد قال صلی الله علیه وسلم لا تجتمع امتی علی ضلالة وقد صرح
الفاضل مولانا عثمان الدمیاطی فی نتواد هد بحث ببسط تقربه

العیون وقد نقل ذلک الفتوی استاذنا العلامة فی کتابه الدر
المنظم ویجیٔ التصریح والتفصیل منا فی جواب المسئلة الثالثة ان
شاء الله تعالی ومما یدل علی القیام التعظیمی ما رواه ابو داؤد فی سننه
باسناده عن عائشة رض فی باب ما جاء فی القیام حیث قال حدثنا
الحسن بن علی وابن بشار قالا حدثنا عثمان بن عمر انا اسرائیل عن
میسرة بن حبیب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنین
عائشة رضی الله تعالی عنها انها قالت ما رأیت احدا کان اشبه سمتا
وهدیا ودلا وقال الحسن حدیثا وکلاما ولم یذکر الحسن السمت
والهدی والدل برسول الله صلی الله علیه وسلم من فاطمة کرم الله
وجهها کانت اذا دخلت علیه قام الیها فاخذ بیدها وقبلها و
اجلسها فی مجلسه وکان اذا دخل علیها قامت الیه فاخذت بیده
فقبلته واجلسته فی مجلسها انتهی بحروفه فلما قررنا انه للتعظیم
فکیف لم نفعله لحبیب الله سبحانه الذی هو افضل المستحقین من
المذکورین لما ذکرت ثم اقول کاشفا فاصغ الیه فلیعلم ان
هذا القیام من افعال التعظیم کما مر وسیاتی فیما بعد وان (هذا
القیام تعظیم للنبی) وکل تعظیم للنبی جائز) ان لم یبلغ حد الشرک
والممنوعات (فهذا القیام جائز له) اما الصغری فبدیهیة

اولية على انه من النقل كما سيأتى اى كونه من افعال التعظيم
واما الكبرى الكلية المقيدة بالنبى اى لغير المختصة ولا
المنهية عنها فثبوتها من القران والحديث كما لا يخفى وقول القائل
ان ذلك بدعة لم تكن فى عهد الصحابة فليس كل ما يحكم بالاباحة
منقولا عن الصحابة كما هو الظاهر وانما المحذور بدعة تراغم سنة
مأثورة ولم ينقل النهى عن شئ من هذا انتهى كذا قال الامام
الغزالى فى الاحياء ونقله فى الاشباع صاحبه قال العلامة
ابن حجر فى الجوهر المنتظم تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم
بجميع انواع التعظيم التى ليس فيها مشاركة فى الالوهية امر مستحسن
عند من نور الله بصائرهم الخ وفى فتوى مولنا عثمان بن حسن
الدمياطى الشافعى وقد ثبت فى السنة طلب القيام لغيره صلى الله
عليه وسلم فلان يطلب له من باب اولى روى البخارى ومسلم
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان ناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ رضى الله عنه فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبى صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم وقال ايضا فى باب بر الوالدين حدثنا احمد بن سعيد
الهمدانى ثنا ابن وهب قال حدثنى عمرو بن الحارث ان عمر بن السائب

حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا
يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت
امه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل
اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
بين يديه رواه ابو داود فى سننه فى صفحة مأتين وسبعة عشر
المطبوع فى مصر فى الجزء الثانى والثلاثين فذلك القيام منه صلى
الله عليه وسلم لاخيه الرضاعى كان لتعظيمه وفرط محبته ففى
هذا الحديث ثبوت القيام لتعظيم المكرم المبجل بفعله صلى
الله عليه وسلم ولقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة
الاية فما جواب قوم ينكرونه اصلا ويتجاسرون بما تشتهيه
قلوبهم والحمد لله على ان ثبت القيام للتعظيم من احاديث الصحيحة
فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وقال النووى قال البغوى والخطابى ان قيام المرؤوس
للرئيس الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه
عملا بهذا الحديث ثم قال الدمياطى بعد نقل الاحاديث المثبتة
للقيام فاستفيد من مجموع ما ذكرنا استحباب القيام له عند ذكر
ولادته لما فى ذلك من كمال التعظيم له صلى الله عليه وسلم انتهى

وقال الامام ابو محمد الغزالی رح فی الاحیاء الادب الخامس
موافقة القوم فی القیام اذا قام واحد منهم فی وجد صادق
من غیر ریاء وتکلف او قام باختیار من غیر اظهار وجد وقامت له
الجماعة فلا بد من الموافقة انتهی وقال العلامة السید جعفر
البرزنجی فی عقد الجوهر فی مولد النبی الازهر وهو کتاب مقبول
متداول بین العلماء وفحول الفضلاء ومعتبر غایة الاعتبار
فلاجل ذلک صار معمولا بینهم بالقراءة والسماعة حیث قال
وقد استحسن القیام عند ذکر مولده الشریف ائمة ای نقل عن
العلماء والصلحاء المتقدمین کذا فی شرحه مدارج الصعود الی
اکتساء البرود ذوو روایة ورویة فطوبی لہ فالخیر الکثیر
او الشجرة التی فی الجنة التی تخرج منها ثیاب وحلی لمن کان تعظیمه
صلی الله علیه وسلم غایة مرامه ومرماه قال فی الشرح ای مبلغ قصده
ای ذلک الشخص فالثواب لمن جعل تعظیمه له صلی الله علیه وسلم
مقصودا بقلبه دائما ومنصوبا بین عینیه وقوله تعظیمه خبر کان
مقدم وهو مضاف الی مفعوله ای تعظیمه ایاه صلی الله علیه و
سلم وقوله غایة اسمها موخر وهذا الاعراب اسهل من غیره
فی اعادة الضمیر وفی حصول الفهم انتهی کلامه وهذا القیام

لا مانع له فانه مخصوص لتعظیم النبی صلی الله علیه وسلم
والدلیل علی انه لتعظیم النبی صلی الله علیه وسلم قیامهم بذکر
اسمه علیه السلام حیث اخبرت امه بقولها فوضعت محمدا صلی
الله علیه وسلم دون غیر اسمه وخصوصیة هذا القیام فی المیلاد
لتوارث العلماء واهل الحرمین فلا یخفی ان القیام فی المیلاد و
قراءة قصة المیلاد وبعض معجزاته علیه الف صلاة وسلام
وبعض الخوارق التی برزت بولادته صلی الله علیه وسلم
فی هذا الزمان زمان الفساد والفتنة والارتداد ضروری
لاطفاء نار المفاسد والمطاعن فانها قد کثرت فی الهند وظهرت
فرق کثیرة وتبدت طرق مشوشه لا اول لها ولا اخر لها ولا راس
لها ولا رجل لها وکلهم مخربو الدین الحنیف المصطفوی فانهم
تضمحل خواطرهم وتفتر نفوسهم بذکر معجزاته وکراماته صلی الله
علیه وسلم فمثلهم کما قال ابن الجوزی لم یکن فی ذلک الا ارغام
الشیطان وسرور اهل الایمان یعنی درین نیست مگر شیطان را بخاک
انداختن ومسلمانان را خوشنود کردن۔ فلای وجه نترکه فلما عرفنا ان الشیاطین
تحترق قلوبهم لهذا الاجتماع ویسوءهم هذا فکیف لم نصنعه وهو
عدونا کما قال سبحانه عز سلطانه ان الشیطان لکم عدو

فاتخذوه عدوا فلما استبان لنا انه عدو لنا فكيف لم نعامل به
مايعامل به الاعداء وكيف لم نخرق افئدتهم بذكر رحمة الله ونعمة
الله كما قال سبحانه وتقدس سلطانه وما ارسلناك الا رحمة
للعلمين والواجب علينا شكر نعمه تعالى ولا شك ان وجوده عليه
السلام لنا نعمة فقد يكون الشكر بذكر النعم فان الشكر اعم من الحمد
يقال الاخبار عن الحمد عين الحمد وذكر النعم يشعر بالشكر فانه لايذكر
النعم الا من يشكر فمن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني
كريم وقال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فكيف لم نحدث به
ولم نمتثل امره تعالى فويل لمن خالف امر الحق تعالى فنحن نستدلون
على نهمنا هذا بقوله هذا وكونه نعمة لنا من اجلى البديهيات
لايحتاج الى البرهان على انه مثبت من النقل وعليه كثير من العلماء
الكبار يذكر اسمهم فكيف نخالفهم ولم نسلك مسالكهم
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لاتجري على اليبس
وليس فيه شئ من المفاسد بل فيه المنافع كما صرح به ابن الجوزي
فيما يأتي واما حال نفس المولد سيتضح في الايضاح ان شاء الله
تعالى ونرميك بهذا القدر المذكور في ان القيام من افعال
التعظيم وحسن مستحسن استحسنه العلماء والجماهير وجائز

في الميلاد لتعظيمه صلى الله عليه وسلم كما صرح به البرزنجي
رحمه الله في مولده وقد نص الكثير من العلماء على انه للتعظيم والقيام
التعظيمي له اصل ثابت من الحديث كما بان بيانه سابقا فاحفظه
ولا تغفل قلبك عن ذكره ولا تكن ساهيا وناهيا فتكون من
الخاسرين النادمين والحمد لله رب العلمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين

الايضاح

ثم بعد ذلك يتضح انه قد بقي مطالبة ان نفس الميلاد جائز
ام لا وقد ثبت نفس جواز التصلية والتسليم وقراءة القصائد
المطلقة في القيام المطلق لا المقيدة بالمقيد به لقصائد
المقيدة قراءتها بالقيد المقيد المختص بالميلاد ولابد من
ثبوتها الا ان قوله (هذا جائز ام لا) بمنزلة السؤال عن مجموع ما
يفعل من التصلية والتسليم وقراءة القصائد في الميلاد المقيدة به
قياما فههنا الاستفسار ضمنا لجواز الميلاد فانه جزء المسؤل
عنه وان كان صريحا لغيره لانه محل لقراءة القصائد قياما
والمشار اليه بهذا فعلهم المفهوم من هذه الاشياء المذكورة
الثلثة المجموع منها فكانها لشدة الامتزاج صارت بمنزلة

الشئ الواحد ولا قران بعضها مع بعض فی زمان ومکان وهیئة کما فی القیام فانه مجموع مؤلف منها **فاقول** وبالله التوفیق ان المولد الشریف سموه نعمت البدعة کالتراویح کما قال سیدنا عمر رضی الله عنه ان التراویح نعمت البدعة فمن ثم ظهر ان لها اقساما وانه لاشك ان بعض البدعة لیس بضلالة کما سیاتی ذکره ان شاء الله تعالی ویؤیده قول العلامة التفتازانی فی التهذیب فی القسم الثانی ذکرتها جائزة العمل غیر فاسد لان البدعة علی قسمین **الاول** ما کان موافقا لاصول الشریعة غیر مخالف لقواعد الشریعة ویسمونه بدعة حسنة وفاعله یکون مثابا کاعراب القران تسهیلا لمن لا یعرف طریقة صحته وبناء الربط لابناء السبل وحفر البئر والرکایا للظماء والعطشان وتدوین علمی الصرف والنحو لفهم معنی القران والحدیث **والثانی** ما یخالف کتابا او سنة او اجماعا او اثرا ویسمونه سیئة وفاعله یکون اثما مسیئا کالرقص والمزامیر والصنج فی الولیمة والعزومة ومحافل التزویج روی البیهقی عن الشافعی فی کتاب مناقبه قال المحدثات من الامور ضربان ما احدث مما یخالف

کتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه البدعة ضلالة وما احدث من الخیر لا خلاف فیه لواحد من المذکورات فهذه محدثة غیر مذمومة وقد قال عمر رضی الله عنه فی قیام شهر رمضان نعمت البدعة هذه ای انها محدثة لم تکن واذا کانت لیس فیها رد لما مضی هذا اخر کلام الشافعی رحمه الله تعالی انتهی وفی **النهایة** البدعة بدعتان بدعة هدی وبدعة ضلال انتهی ثم العلماء قسموا البدعة علی خمسة **محرمة** مثالها ظاهر و**مندوبة** کبناء المدارس والربط و**مکروهة** کنقوش المصاحف والمساجد عند الشافعی ولکن عند الاحناف فمباحة و**مباحة** کالتصافح بعد صلوة الصبح والعصر عند الشافعیة اما عند الاحناف فمکروه و**واجبة** کما قال النووی فی شرح صحیح مسلم البدعة کل شئ عمل علی غیر مثال سبق وفی الشرع احداث ما لم یکن فی عهد رسول الله فقوله صلی الله علیه وسلم کل بدعة ضلالة عام مخصوص والمراد غالب البدع قال العلماء البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومکروهة ومباحة فمن الواجبة نظم ادلة المتکلمین للرد علی الملاحدة والمبتدعین وشبه ذلك ومن المندوبة تصنیف کتب العلم وبناء المدارس والربط وغیر ذلك

ومن المباح التبسط فی الوان الاطعمة وغیر ذلك والحرام والمکروه
ظاهران وقد اوضحنا المسئلة با مثلتها المبسوطة فی تهذیب
الاسماء واللغات انتهی وفی بحر المذاهب لعبد الوهاب الحنفی
البدعة منقسمة الی واجبة ومحرمة ومندوبة ومکروهة انتهی
فالمراد من الکل تقسیم البدعة والرد علی من انکره فافهم
فثبت ان کل بدعة لیست بضلالة کما توهموا وانما حدیث
(کل بدعة ضلالة ومن احدث فی امرنا الخ ومن ابتدع بدعة
الخ وشر الامور محدثاتها) عام مخصوص منه البعض کما سیاتی
توضیحه من النقل ان شاء الله تعالی والمراد من هذه البدعة
سیئة کما فی الازهار شرح مشارق الانوار وهذا مخصص ای
کل بدعة سیئة ضلالة لقوله صلی الله علیه وسلم من سن فی
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها جمع ابو بکر و
عمر رضی الله عنهما القران وکتبه زید فی المصحف وجد فی
عهد عثمان رض انتهی کذا قال علی القاری فی شرح المشکوة وکذا
کتب خاتم المحدثین مولانا عبد الحق المحدث الدهلوی فی
شرح المشکوة فی شرح کل بدعة ضلالة بدانکه هر چه پیدا کرده شده
بعد از پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم بدعة است وآنچه موافق اصول وقواعد

سنت اوست قیاس کرده شده است بران آنرا بدعت حسنه گویند وآنچه
مخالف آن باشد بدعة وضلالت خوانند وکلیت کل بدعة ضلالة
محمول برین است انتهی وقال المحدث الدهلوی فی شرح المشکوة
قال القاضی عیاض المالکی کل ما احدث بعد النبی صلی الله
علیه وسلم فهو بدعة والبدعة فعل ما لا سبق الیه فما وافق
اصلا من السنة یقاس علیها فهو محمود وما خالف اصول
السنن فهو ضلالة ومنه قوله علیه الصلوة والسلام کل بدعة
ضلالة انتهی یعنی ان قوله کل بدعة ضلالة عام مخصوص
البعض انتهی فهذا المولد المعظم بهذه الهیئة المجموعیة وان لم یوجد
فی القرون الثلاثة ولکنه لیس من المنکرات بل مع هذا
هو موافق لاصول السنة النبویة صلی الله علیه وسلم فهو
مستحسن لاحاجز عند الشرع المحمدی صلی الله علیه وسلم
لعمله وفی بحر المذاهب لعبد الوهاب الحنفی قال الشیخ الامام
الملقب بسلطان العلماء ابو محمد عبد العزیز فی اخر کتاب
القواعد البدعة منقسمة الی واجبة ومحرمة ومندوبة ومکروهة
ومباحة والطریق فی ذلك ان یعرض البدعة علی قواعد الشرع فان
دخلت فی قواعد الایجاب فهی واجبة او فی قواعد التحریم فمحرمة

اوالندب فمندوبة اوالكراهة فمكروهة اوالاباحة فمباحة
انتهى وفى المنهاج لابن تيمية الحنبلى البدعة هى الحادث
فى الامر فان كان بغير دليل شرعى فبدعة قبيحة وان وافق
اصول الشرع فبدعة حسنة والبدعة قد تذكر و يراد بها القبيحة
وقد يراد بها الاحداث المطلق انتهى وما احسن واجود ما قال
فى هدية المريد شرح جواهر التوحيد ومن الجهلة من يجعل كل
امر لم يكن فى زمن الصحابة بدعة مذمومة وان لم يقم دليل على
قبحه تمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور
ولا يعلمون ان المراد بذلك ان يجعل فى الدين ما هو ليس فيه انتهى
وان يكون مخالفا لاصول الشرع ممنوعا عنه عند الشارع فهو
المحذر عنه واحسن البرهان الذى هو بديع البيان فى هذا
الشان ما اخرجه الشيخ اسماعيل حقى فى تفسيره ومن
تعظيمه عمل المولد اذا لم يكن فيه منكر قال الامام السيوطى قدس
سره يستحب لنا اظهار الشكر بمولده عليه السلام وقد قال
ابن الحجر الهيثمى والحاصل ان البدعة الحسنة متفق على ندبها
وعمل المولد واجتماع الناس له كذلك بدعة حسنة وقال السخاوى
لم يفعله احد من السلف فى القرون الثلاثة وانما حدث بعد

احسن البرهان

ثم لا يزال اهل الاسلام من سائر الاقطار والمدن الكبار يعملون
المولد ويتصدقون فى لياليه بانواع الصدقات ويعتنون بقراءة
مولده الكريم ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عظيم ومما يدل على
تبرفه وعدم الضير فى فعله ما قال الامام الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى
والجاد رحمة الله عليه الى يوم التناد من خواصه انه امان فى ذلك
العام وبشرى عاجلة لنيل البغية والمرام انتهى فان تنظروا فى
الميلاد بالانصاف ولا تخلطوا ولا تمزجوا فيه الاعتساف فتبين
لكم ان فى الميلاد لا يكون الا ذكر الولادة والنبوة والولاية
وتخليق النور وايجاد العالم من سببه وخزلان الكفار من ظهوره
واداء شكر نعمته علينا بوجوده وبيان المعجزات الباهرات و
اطعام المساكين والصلحاء الحاضرين والعلماء الموجودين وجميع
الحضار من اهل الاسلام ففى المولد الشريف الذى هو فيه مثل
هذه الخيرات لا نرى فيه قباحة ما بل من مصالح هذه الايام
اكثاره لازم حتما البتة لرغم انف المبطلين الذين هم اشاعوا الشرور
ويقصدون ابطال النبوة ويبتغون امحاء الكرامة والولاية له
صلى الله عليه وسلم وما هم بمؤمنين فان **قيل** ان هذا بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار **قلت** الا ان يقيد

كل بدعة بان لم تكن فى القرون الثلثة ويحدث بعدها وتكون
على خلاف المنصوصات الشرعية فمثل ذلك ضلالة لا كل بدعة
مطلقة كاعراب القران وبناء المدارس لحصول الدين وغيرهما
كما قلت قبل هذا والا فيلزم ان التراويح التى قالها سيدنا عمر
رضى الله عنه انها نعمت البدعة يدخل فى الضلالة وما قال به
الائمة من الفرق الظاهرية الوهابية وهو ظاهر البطلان ومن ادعى
فعليه البيان وايضا ان لم يقيد بما ذكرت فما معنى قوله صلى الله
استفهام
عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة الخ ويؤيد ما قلناه
قول الامام النووى فى فتح المبين شرح الاربعين حيث قال



قال شيخنا الامام ابو شامة ومن احسن ما ابتدع فى زماننا
ما يفعل كل عام فى اليوم الموافق ليوم مولده صلى الله عليه وسلم
من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك
مع ما فيه من الاحسان الى الفقراء مشعر لمحبة النبى صلى الله عليه
وسلم وتعظيمه صلى الله عليه وسلم وجلالته فى قلب فاعل ذلك
وشكر الله على ما من به من ايجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى ارسله رحمة للعالمين هذا كلامه بعينه من شاء فلينظر فيه
فقال حسن مع كونه بدعة فاتضح ما اتضح فى السابق من ان

بعض البدعة قد تكون حسنة بل يكون مستحبة كما هو
موجود فى تهذيب الكلام للامام الهمام العالم العلام مولانا
سعد الملة والدين التفتازانى قدس الله سره ونور ضريحه والبدعة
مخالفة اهل الحق فى العقيدة وحكمها البغض والاهانة ومنهم من
جعل المخالفة فى بعض الفروع بدعة ومنهم من زاد كل امر لم يكن
فى عهد الصحابة ومن ههنا جاز كون بعض البدعة حسنة
انتهى وايضا (?) يؤيد (?) ما قلناه قول الفاضل ابى الدرعة تلميذ الامام
احمد بن حنبل رضى الله (?) عنه ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها
تكون بدعة (?) مستحبة بل واجبة اذا لم ينضم بذلك مفسدة انتهى
فالحاصل ان بعض العلماء (?) الكرام قائلون على استحبابه فظهر من كلامهم
ان بعض البدع يكون حسنة مستحسنة فالقول الدال على
خلاف اقوال العلماء ومنصوصاتهم مردود لا يجدى نفعا
عند اولى الالباب وايضا قال العلامة ظهير الدين بن جعفر
هى بدعة حسنة اذا قصد فاعلها جمع الصالحين والصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم واطعام الطعام للفقرآء والمساكين
وهذا القدر يثاب عليه بهذا الشرط فى كل وقت ومثل ما قلناه
سابقا فورب الكعبة لا يكون فى المولد الا كما ذكرناه وان كان

خلاف المنصوص الشرعي وكان فيه من المنكرات الشرعية
فوحق المعبود لست انا قائلا بجوازه ولا شك ان صاحب ذلك
المولد الذي انا وصفته قبل يقصد ذلك بل كل من ياتي اليه
لا يكون اتيانه الا لاجل ذلك ولذته ذاتي من ذاق دون
اهل الشقاق والنفاق ثم بعد ذلك نتلو عليك انه لما ثبت
باقاويل العلماء المحدثين استحبابه فلا ريب في جواز عمله
لانه ثبت فيما سبق ان المندوبات صحيح عملها وقال الامام
الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة
في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث فالبدع الحسنة
متفق على جواز فعلها والاستحباب لها ورجاء الثواب لمن
حسنت نيته فيها وهي كل مبتدع موافق لقواعد الشريعة
غير مخالف لشيء منها ولا يلزم من فعله محذور شرعي وذلك نحو
بناء المنابر والربط والمدارس وخانات السبيل وغير ذلك من
انواع البر التي لم تعهد في الصدر الاول فانه موافق لما جاءت به
السنة من اصطناع المعروف والمعاونة على البر والتقوى ومن احسن
البدع في زماننا هذا من هذا القبيل ما كان يفعل بمدينة اربل
كل عام في اليوم الموافق ليوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم من

الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور فان ذلك مع ما
فيه من الاحسان الى الفقراء يشعر بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم
وتعظيمه وجلالة في قلب فاعله وشكر الله تعالى على ما من به من
ايجاد رسوله الذي هو رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم انتهى
وهذا مما يعملونه اهل المشارق والمغارب من الازمنة الطويلة
والايام الخالية الى يومنا هذا ولو كان فيه شيء من المنكرات لما عده
من المستحسنات الشرعية والمستحبات الدينية واعلم ان
اول من فعله الشيخ عمر بن الملاء كما قال ابو شامة وكان اول من
فعله ذلك بالموصل الشيخ عمر بن الملاء احد الصالحين المشهور
وبه اقتدى في ذلك صاحب اربل وغيرهم انتهى واول من
احدثه من الملوك صاحب اربل الملك المظفر ابو سعيد الكوكري
ابن زين الدين احد الملوك الامجاد والكبراء الاجواد وصنف له
ابن دحية رحمه الله كتابا في المولد سماه التنوير بمولد البشير
النذير فجازاه بالف دينار وقد استخرج له الحافظ ابن حجر اصلا
من السنة وكذا الحافظ السيوطي ورد على الفاكهاني المالكي
على قوله (ان عمل المولد بدعة مذمومة) انتهى كذا في الاشباع
فالحاصل ان في مندوبية المولد واستحبابه لا شك ولا ارتياب

وكذا القيام لما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه ما رآه
المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وفي حديث لا تجتمع امتي
على الضلالة رواه مسلم وكذا احمد والنسائي وابن ماجة بلفظ
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وافضل الهدى
هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار الحديث انتهى وعليه كثير
من العلماء الكرام وائمة الاعلام مستبعدة عند العقل
ضلالتهم فانهم كانوا يفهمون ما لا نفهم نحن فكيف نعتقدهم
انهم كانوا على الضلالة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على
الضلالة رواه الترمذي قال المظهر في الحديث دليل على حقيقة
اجماع الامة قيل قوله او قال امة محمد شك من الراوي ولعل هذا
اظهر في الدراية عنها لدلالته على ان يكون المنسوب اليه من
اسمه محمد يقتضي هذه الفضيلة التي امتازت بها امته عن
سائر الامم وقال ابن الملك المراد امة الاجابة اي لا يجتمعون
على الضلالة غير الكفر ولذا ذهب بعضهم الى ان اجتماع
الامة على الكفر ممكن بل واقع الا انها لا تبقى بعد الكفر امة له

والمنفي اجتماع امة محمد على الضلالة وانما لحمل الامة على امة
الاجابة لما روى ان الساعة لا تقوم الا على الكفار فالحديث
يدل على ان اجماع المسلمين حق والمراد اجماع العلماء ولا عبرة
باجماع العوام لانه لا يكون عن علم وقال الابهري قوله (على الضلالة)
اي على خطائه وقيل على كفر ومعصية ويد الله على الجماعة من شذ
اي انفرد عن الجماعة باعتقاد او قول او فعل لم يكونوا عليه شذ
في النار اي انفرد فيها ومعناه انفرد عن اصحابه الذين هم اهل
الجنة والقي في النار رواه الترمذي وعنه اي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا
السواد الاعظم يعبر به عن الجماعة الكثيرة والمراد به ما عليه
اكثر المسلمين كذا في الينبوع لمولانا عبد الحق الاله آبادي صاحب
الاكليل على مدارك التنزيل ففي هذا الزمان قد ظهرت
الفرقة من الضالة لا يعتبرون اجماع العلماء ولا يرجحون
الانفراد عن الجماعة الكثيرة ولا يعدون اجماع المسلمين حقا
الذي هو مفهوم حديث لا تجتمع امتي على الضلالة بل يطعنون
ويشنعون على المقلدين من اهل السنة والجماعة واكثر طعنهم
وتشنيعهم على اهل مكة والمدينة لعلهم يبغضونهم ولا يلتفتون

الی ما ورد فی الخبر احبوا العرب لثلاث لانی عربی والقران
عربی ولسان اهل الجنة عربی والله هذا المقام مقام یبکون
علی انفسهم بعضهم علی بعض واحسرتا علیهم اهذا اثار امتثال
امره صلی الله علیه وسلم وهذا اقتضاء المحبة لهم ان تقولوا انهم
لیسوا علی الحق وتنسبوا الیهم ما کان ینبغی ان ینسب الینا والیکم
فانتم یا غیر المقلدین قد ولج فیکم الجهل وتحسبونه العلم والرشد
فانکم علی الغوایة والضلال فایاکم والانفراد عن الجماعة الکثیرة
وخلاف اهل الحرمین الشریفین فما علینا الا البلاغ فان الدین
النصیحة ولا تتصورون طاعة اهل الاجماع واجبة ولا تعتقدونه
حجة ثم فی التفسیر الکبیر کاف لاثبات حجیة الاجماع ووجوب
طاعة اهله ففیه ان طاعة الله وطاعة رسوله واجبة قطعا و
عندنا ان طاعة اهل الاجماع واجبة قطعا انتهی وایضا فیه
قد دللنا علی ان قوله تعالی واولی الامر منکم یدل علی ان
الاجماع حجة انتهی وایضا فیه دلت الایة علی ان العبرة باجماع
المؤمنین لانه تعالی قال فی اول الایة یا ایها الذین امنوا ثم قال
واولی الامر منکم فدل هذا علی ان العبرة باجماع المؤمنین فاما
سائر الفرق الذین یشک فی ایمانهم فلا عبرة لهم انتهی بحروفه

نقلته من الینبوع **فان قیل** ان الجمع علی الضلالة لم یتحقق
الا اذا کان کل الامة علی الضلالة واذا کان البعض علی الهدایة
دون الاکثر فحینئذ ایضا یصدق عدم جمع الامة کلها علی
الضلالة فلای شیء اقول لان الذین یفعلون هذا العمل (ای المولد) لیسوا
علی الضلالة وان کانوا جماعة کثیرة والقلة والکثرة امر اضافی
لا یضرنا فانه ممکن ان تکون الجماعة کثیرة علیهم لا یدرکها
علمنا لحدیث ورد فی امتناع ضلالة الجماعة بل یمکن ضلالتهم
کلهم مع ثبات معنی الحدیث علی حاله کما قلت **قلت**
جوابه اظهر ومما یؤید جوابه ما فی الکفایة من ان الاجماع ینعقد
باجماع اکثر اهل الاجماع علی حکم وان کان الاقل منهم یخالفهم لان
العبرة للاکثر انتهی وما فی شرح الهدایة وفیما اجتمع علیه الجمهور
لا تعتبر مخالفة البعض وذلک خلاف ولیس باختلاف انتهی
فقوله وان کان البعض علی الهدایة الخ یدل علی خروج ذلک
البعض من جماعة هؤلاء الذین هم اتفقوا علی جوازه کما سیاتی ذکرهم
ومستحیلة عند العقل غوایة الکثیرین وضلالتهم دون الاقلین
فان اراء الکثیرین اکثر وقوعا علی الصواب والرشاد ویحصل مع
الکثرة ما لا یحصل مع القلة من الخیر والبرکة اما قرع سمعک

الجواب

بان يد الله على الجماعة من شذ شذ فى النار وكون الجماعة الكثيرة
على الضلالة والقليل على الهداية موجبا عدم اتباع السواد
الاعظم ومنافيا لقول يد الله على الجماعة وعلى تقدير تسليم كون
القلة والكثرة امرا اضافيا لاضير ولا محذور لمقصودنا فان
الامكان المحض والاحتمال المطلق لا يبطل جواز ما نحن بصدده
بل لابد لقائله من النقل فان الاحتمال والشك لا يعتبر فى الامور
الشرعية والمنع منا على كون وجود الكثيرين من علماء المسلمين
من اهل السنة والجماعة مانعين عما نحن فيه بل ننفى وجودهم
ولا يقال ان عدم العلم غير مثبت عدم الشئ يعنى نفى العلم لا ينفى وجود
الشئ ومن المعلوم ان الاشياء كثيرة لا نعرف اساميها ولا رأيناها
افيثبت بجهلنا عدم وجودها لانا نقول ليس ههنا عدم العلم حتى
ينفى ذات الشئ بل نعلم ان الشئ الذى تثبته غير موجود فى
عالم الوجود ولا ينفى عدم العلم اصل الشئ اذا كان ذلك الشئ
موجودا بالوجود الاصلى لا الوهمى كما تقول واما اذا لم يكن الشئ
موجودا اصلا فمن اين يجئ عدم علمه حتى تقول عدم علمه لا ينفيه
والعلم متفرع على المعلوم وههنا بحث من الابحاث المنطقية خارج
عن المرام تركناه فنحن نمنع وجود ذلك الشئ ومن ادعى فعليه

البيان والبرهان عليه وفى باب الخروج عن الجماعة كثير ورد فى
الحديث وعن ابى هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من خرج وفارق الجماعة مات ميتة الجاهلية اخرجه الشيخان
وايضا من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه الخ
فاى المفارقة اكبر من مفارقة المسلمين لاسيما اهل الحرمين الشريفين
فان اهلهما يجوزون الميلاد وكذا القيام ويستحسنون ذلك ويواظبون
عليه خصوصا فى الشهر المبارك وما ولج فى صماخ اذاننا ان احدا من
اهل الحرمين منعه بل من سالف الزمان الى هذا الان كلهم
يداومون عليه فلو كانوا على الضلالة العياذ بالله فمن يكون على
الهداية ولا نظن اذا كون الاحد على الهداية والله اعلم وعلمه اتم

فصل

فى بيان اسامى الذين هم متفقون على استحبابه وجوازه وصنفوا
فى هذا الباب رسائل والمولد والفتاوى من المتقدمين و
المتاخرين فمن المتفقين على جوازه واستحسانه علماء مكة المشرفة
والمدينة المنورة والبخارى واذربيجان والشام والروم والهند
وكذا علماء مصر قسطنطنية وغيرها من البلاد الاسلامية كالامام
الشافعى والنووى والامام القرطبى والشيخ ابن حجر الهيتمى والامام

ابی شامة و صاحب التنویر فی مولد البشیر النذیر و صاحب
المنهاج ابن تیمیة الحنبلی و شیخ الشیوخ افضل المحدثین والمفسرین
الحافظ جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر السیوطی وله فی هذا
الباب کتاب مخصوص نامه حسن المقصد فی عمل المولد و صاحب
النهایة و صاحب مفتاح الزجاجة و صاحب معارج النبوة و
صاحب بحر المذاهب عبد الوهاب الحنفی و صاحب هدایة
المرید شرح جواهر التوحید والملا علی ن القاری والشیخ الحافظ
عبد الحق المحدث الدهلوی و مولنا الشاه عبد العزیز الدهلوی
و مولنا الفاضل سلامة الله الدهلوی صاحب اشباع الکلام
فی اثبات المولد والقیام فیه ما یستدل به المستدلون و یتمسک
به المتمسکون و یقنع علیه القانع و به یجدع انف المانع فیه ادلة
مبسوطة و ماثورات مضبوطة یجلو بنظمه النواظر و تقر
بنصه الخواطر و کذا مفاتی المذاهب الاربعة کمولانا عبد الله
السراج الحنفی مفتی الاحناف و عبد الرحمن السراج الحنفی و
مولانا عثمان بن حسن الدمیاطی الشافعی و حسین ابن ابراهیم مفتی
المالکیة بمکة و محمد عمر بن ابی بکر الرئیس مفتی الشافعیة بمکة
المحمیة و محمد بن یحیی مفتی الحنابلة والشیخ الکامل ذی

الفضل والکمال مولانا محمد صالح بن صدیق کمال مفتی الاحناف
بمکة حالا و شیخ العلماء النبیه النبیل مولانا محمد سعید بابصیل
مفتی الشافعیة بمکة حالا والفاضل الجلیل الماهر فی العلوم الادبیة
الفائق فی میدان الفصاحة والبلاغة علی الاماثل والاقران
شیخ العلماء و مفتی الاحناف بمدینة المنورة مولنا الشیخ
عثمان ابن عبد السلام الداغستانی بارک الله فی علمه و عمره
بالسبع المثانی وقد اثر بعض اجوبتهم صاحب الدر المنظم
فی بیان حکم عمل مولد النبی الاعظم مع بسط و تفصیل دون
اختصار من شاء فلینظر ثمه یجد ما تقر به العیون و کذا کثیر
من العلماء نقلت عباراتهم کالحافظ ابی الخیر السخاوی والشیخ
ابن البطاح والامام ظهیر الدین والحافظ ابی الخیر الجزری
یطول بذکر اسامیهم مختصری هذا فکیف نفتری علی شانهم
ما لا یلیق بشانهم کمن ضل سواء السبیل و قست قلوبهم و ناهیک
بهذا القدر علما فعلیک بمطالعة رسالة التنویر فی مولد
البشیر النذیر للامام ابی الخطاب عمر بن دحیة الکلبی و فیه

عن ابن عباس رضی الله عنهما انه کان یحدث ذات یوم فی
بیته وقائع ولادته صلی الله علیه وسلم لقوم فیستبشرون

ويحمدون الله ويصلون عليه عليه الف صلوة وسلام فاذا
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال حلت لكم شفاعتي آه
فكيف نعرض عما به الشفاعة متوقعة وهو سبب سرور
من لولاه لما خلق ما تعلو وتعرف وايضا ثبت بهذا الحديث
كون وجوده في زمن النبي عليه السلام ورضاه عليه
السلام على هذا العمل انما المولد هو بيان وقائع ولادته
عليه السلام فكيف يكون بدعة سيئة مع انه موجود في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله صحابي من اصحابه
عليه السلام فكيف يقول من عمى قلبه انه ما كان في زمنه
عليه السلام وهو بدعة مذمومة وفاعلها مسيئ نعوذ
بالله من لعنه وابعده عن الخير فيلزم من قوله هذا قباحتان
الاولى ارتكاب الصحابة الشيء المذموم ورضاه عليه السلام
عليه والثانية كون الصحابي من حيث انه الصحابي مسيئا آثما
نعوذ بالله وهذا عندنا مستحيل غير ممكن والخطأ في الاجتهاد (ونحو ذلك مقدر)
هو امر آخر وسيقول السفهاء هذا ممكن غير مستحيل فانهم
كانوا مثلنا كما وقع من خالد بن الوليد واسامة بن زيد
فلا التفت الى جوابهم لانه اظهر من الشمس لا يخاف من مثل

بيان المولد

هذا الايراد فانه لا يبطل مقصودنا خارج مما نحن بصدده
وايضا فيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم الى بيت عامر الانصاري وكان يعلم وقائع ولادته
عليه السلام لابنائه وعشيرته ويقول هذا اليوم هذا اليوم
فقال عليه الصلوة والسلام ان الله فتح لك ابواب الرحمة و
الملائكة كلهم يستغفرون لك من فعل فعلك نجى نجاتك انتهى
كذا في الاشباع فعلينا ان ننظر بالامعان الى هذين الروايتين
والى مفادهما ومن معهما ثبوت اصل المولد في القرن الذي هو
خير القرون كما قال عليه السلام فتوهم ان هذا العمل مبتدع
محدث بعد القرون الثلاثة داخل في حديث من احدث
في امرنا ما ليس منه فهو رد توهم سفسطة فانه يمكن الكلام على هذه
الهيأة المخصوصة المروجة ولكن اصله ووجوده كان من
زمن القرن الاول فاما الكلام على الهيئة الملتزمة فمدفوع
بحديث ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وحديث
لا يجتمع امتي واقوال العلماء واعلم ان توارث المسلمين
لا سيما تعامل علماء الحرمين موجب الاتباع والحجة الشرعية
ومولينا الدمياطي رح نقل عن الامام الشافعي حيث قال

ف ثبوت اصل المولد من القرن الاول

الشافعى رح ما من خير يعمله احد من امة محمد صلى الله عليه و
سلم الاوله اصل فى الشرع ابتهى فالفعل الذى يستوجب به
شفاعته عليه السلام وبه يفتح ابواب الرحمة وبه يستغفر
الملئكة كلهم لصاحبه وبه رجاء الثواب والنجاة عن المهلكات
لفاعله لو يقال بوجوبه لكان اجدر واحرى كما صرحه بعض
الاكابر ولو يحسبه واجبا ليتلقى العلماء بالقبول لاسيما فى هذا الوقت
وقت ظهور الفساد وضعف الاعتقاد واشاعة الكفر والمطاعن
على سيد الانام عليه الصلوة والسلام وفى هذا الزمان ظهر
جم غفير من المفسدين يوقعون التشكيك فى اذهان العوام فى نبينا
عليه السلام كانهم ينفون الكرامات والمعجزات والخوارق التى
ظهرت عند ظهوره صلى الله عليه وسلم ففى هذا الزمان نظرا الى
امثال هذه المفاسد لو نقال انه واجب على الكفاية لكان
اقرب الى الصواب ويدفع القول بانكم اذا اثبتم انه كان موجودا
من القرن الاول لا يدخل تحت تعريف البدع فان البدعة ما
احدث بعد القرون الثلثة وهى منقسمة الى حسنة وسيئة
فكيف تطلقون انتم وعلمائكم بانه بدعة وان يقولون حسنة
وهو على تقدير التسليم خارج عن تعريف البدعة لانه كان موجودا

اى لو سلم انه كان موجودا فى القرن الاول

فى الصدر الاول ✽ والجواب ظاهر بان اطلاقنا عليه لفظة بدعة
كاطلاقنا على التراويح التى هى سنة التى قالها عمر رض نعمت
البدعة ولا شك ان وجود التراويح بقوله وفعله صلى الله عليه
وسلم ثابت ومتحقق كما لا يخفى على عالمى الحديث والحديث
التقريرى يفيد ما يفيده القولى او الفعلى ولا ريب فى ان الامر
الذى ثبتت مشروعيته بالفعل والتقرير معًا اقوى عملا وارفع
درجةً مما هو دون ذلك فلا يكون بدعة اما قرع سمعك بما
فى المنهاج لابن تيمية والبدعة قد تذكر ويراد بها القبيحة و
قد يراد بها الاحداث المطلق آه ولا منافاة بين ان يكون
الشئ فى قرنه عليه السلام وان يكون بدعة اى مبتدعا الحدثه
غير النبى صلى الله عليه وسلم كالتراويح والميلاد فانهما كانا
موجودين فى زمنه عليه السلام لكن زيد فيهما شئ غير مخالف
للشرع فلا بأس بالزيادة وصدق البدعة اللغوية على المثبت
بالتقرير لا يورث عدم جواز المصداق فافهم وتدبروا والحمد لله
على ملهم هذه اللطافة وصلى الله على سيدنا محمد واله صاحب الرحمة والرافة

المسئلة الثالثة

ان القيام المقيد جائز ام لا وهل على هذا عمل اهل الحرمين

التشريفين من العلماء والصلحاء ام لا

الجواب من الكتاب

نعم القيام المقيد اى القيام عند ذكر الوضع فى الميلاد جائز
بلا ارتياب بل هو حسن مستحسن سواء كان بالوجد او بالاختيار
فلا اثم على من قام عند ذكر الوضع لكن اذكره العلماء وقد استحسن
اهل مكة والمدينة ويقومون عند ذكر وضعه عليه السلام
كما لا يخفى على الحجاج وفى كتاب انسان العيون فى
سيرة الامين المامون ومن الفوائد انه جرت
عادة كثير من الناس اذا سمعوا بذكر وضعه صلى الله عليه و
سلم ان يقوموا تعظيما له صلى الله عليه وسلم وهذا القيام بدعة
لا اصل لها اى لكن هى بدعة حسنة لانه ليس كل بدعة
مذمومة وقد قال سيدنا عمر رضى الله عنه فى اجتماع الناس
لصلوة التراويح نعمت البدعة وقد قال العز بن عبد السلام
رحمه الله ان البدعة تعتريها الاحكام الخمسة وذكروا من امثلة
كل ما يطول ذكره ولا ينافى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
اياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وقوله صلى الله
عليه وسلم من احدث فى امرنا اى شرعنا ما ليس منه فهو رد

لان هذا عام اريد به الخاص فقد قال امامنا الشافعى قدس
الله سره ما احدث وخالف كتابا او سنة او اجماعا او اثرا فهو
من البدعة الضلالة وما احدث من الخير ولم يخالف شيئا
من ذلك فهو من البدعة المحمودة وقد وجد القيام عند ذكر
اسمه صلى الله عليه وسلم من عالم الامة ومقتدى الائمة
دينا وورعا الامام تقى الدين السبكى وتابعه على ذلك مشائخ
الاسلام فى عصره فقد حكى بعضهم ان الامام السبكى اجتمع
عنده جمع كثير من علماء عصره فانشد منشد قول الصرصرى
فى مدحه صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم قليل لمدح
المصطفى الخط بالذهب * على ورق من خط احسن من كتب *
وان تنهض الاشراف عند سماعه * قياما صفوفا او جثيا
على الركب * فعند ذلك قام الامام السبكى رحمه الله و
جميع من فى المجلس فحصل انس كبير بذلك المجلس ويكفى ذلك
فى الاقتداء اه قال العلامة الدمياطى لا يقال ان القيام عند
ذكر ولادته بدعة لانا نقول ليس كل بدعة مذمومة
كما اجاب ذلك الامام المحقق الولى ابو زرعة العراقى
حين سئل عن فعل المولد امستحب ام مكروه وهل ورد فيه

شئ او صل فعله من يقتدى به فاجاب بقوله الوليمة واطعام الطعام
مستحب كل وقت فكيف اذا انضم الى ذلك السرور بظهور نور
النبوة فى هذه الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا يلزم
من كونه بدعة كونه مكروها فكم من بدعة مستحبة بل واجبة
اذا لم ينضم لك مفسدة والله الموفق انتهى نقله عنه العلامة
ابن حجر فى مولده الكبير فيقال نظير ذلك فى القيام عند ذكر
ولادته صلى الله عليه وسلم وايضا قد اجتمعت الامة المحمدية
من اهل السنة والجماعة على استحسان القيام المذكور وقد
قال صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتى على ضلالة قال العلامة
المدائنى جرت العادة بقيام الناس اذا انتهى المداح الى ذكر
مولده وهى بدعة مستحبة لما فيه من اظهار الفرح والسرور
والتعظيم وفى هذا القدر كفاية لمن وفقه الله وهداه انتهى
بحروفه كذا فى الاشباع فقوله لا نعلم ذلك عن السلف اى ان عدم
علمه لا يوجب عدم وجوده بل هو يضيفه الى عدم علمه فلا ينفى
هذا كونه موجودا فان الانسان ليس من شانه ان يحيط كل علم و
فوق كل ذى علم عليم - وقال الامام ابو زيد عليه الرحمة فى مولده
واستحسن العلماء القيام عند ذكر الوضع وقال علماء الحنبلية عند

ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم القيام واجب لما انه تحضر
روحانيته صلى الله عليه وسلم انتهى كذا فى الاشباع وللقيام
التعظيمى يكفى ما فى المشكوة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فى المجلس يحدثنا
فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه
رواه البيهقى واثبت الامام النووى القيام التعظيمى فى رسالته
مستدلا بهذا الحديث وحديث قوموا الى خيركم او الى سيدكم
بناء لتعظيم سعد بن معاذ وهذا عند المحدثين مشهور
كما سبق منا ذكره وقد عرفت الآن ان على هذا عمل
علماء الحرمين الشريفين فاعلم ان المعمول عندهم قراءة المولد
مع آدابه من قراءة القصائد والقيام عند ذكر ولادته عليه
السلام والبخور والعطر وماء الورد وتقسيم الماكولات
والصدقات على مستحقيها واطعام المساكين وغيرها
لا سيما فى شهر ربيع الاول وهذا بينهم اكثر عملا وقال العلامة
المفسر المتصوف الفقيه المرشد الكامل والدى مولانا
على الجونفورى رحمة الله عليه فى كتابه البراهين القطعية فى
مولد خير البرية وعلى هذا عمل اهل مكة فى زيارتهم موضع

ولادته الشريفة ندبا + وقراءة المولد والاتيان باداب وارضاعه
كان فى هذه الليلة بينهم اكثر عملا + انتهى ولقد رأيت
فى مكة والمدينة اكرمهما الله اهلهما انهم استحسنوا القيام
فى المولد المقيد بالمجلس والوليمة والطعام والحلاوى وغيرها
من الخيرات ولاسيما فى الشهر المبارك وهم فى ذلك ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله ويتوسلون بها رضاه صلى الله
عليه وسلم ويقسمون الحلاوى على محبته صلى الله عليه وسلم
فكيف لا ينجوا المسلم من العذاب مطلقا لسروره له صلى الله عليه
وسلم اما ترى ما وقع لابى لهب من تخفيف العذاب يوم الاثنين
لسروره بمولده صلى الله عليه وسلم وعتق جاريته التى اخبرته
بولادته صلى الله عليه وسلم مع انه كان كافرا فلما كان هذا
الكافر ورد فى هجائه القران فما ظنك بالمسلم المؤمن وقد صرح
هذا البيان بالتفصيل صاحب الدر المنظم فيه والروايات التى
وردت فى هذا الباب كلها موجودة باسانيدها فيه وان شئت
الزيادة فارجع اليه وقال الحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدين
اشعارا فى هذا المنهاج اذا كان هذا كافرا جاء ذمه + وتبت يداه
فى الجحيم مخلدا + روى انه فى يوم الاثنين دائما + يخفف عنه

للسرور باحمدا + فما الظن بالعبد الذى كان عمره + باحمد
مسرورا ومات موحدا + وايضا قال والدى المرحوم طاب
الله ثراه وسقى نداه واعلى مقامه وابرد رغامه فى مولده
المذكور بعد ذكر القصائد القيامية ومن عادات السادات
العاشقين الواجدين والمتواجدين القيام عند ذكر ولادته
صلى الله عليه وسلم بتذكر الكرامات وخرق العادات عند
الولادة طربا وسرورا ووجدا وقراءة قصائد مدحه
صلى الله عليه وسلم قياما انتهى وقال العلامة عبد الرحمن
مسئلة القيام عند ولادته صلى الله عليه وسلم لا انكار فيه
فانه من البدع المستحسنة وقد افتى جماعة باستحبابه عند
ذكر ولادته وقال جماعة بوجوب الصلوة عليه عند ذكره وذلك
من الاكرام والتعظيم له صلى الله عليه وسلم واكرامه وتعظيمه واجب
على كل مؤمن ولاشك ان القيام له عند الولادة من باب التعظيم
والاكرام قال مولفه رحمه الله تعالى والذى ارسله رحمة للعالمين
لو استطعت القيام على راسى لفعلت ابتغى بذلك الزلفى عند
الله عز وجل وانشد بعضهم شعر ولد الحبيب وخده بمتورد
والنور من وجناته يتوقد + ولد الحبيب ومثله لا يولد + الخ كذا فى

Scanned with CamScanner

المجلد الثاني من كتاب نزهة المجالس ومنتخب النفائس وقال
الشبراملسي جرت عادة كثير من المحبين اذا سمعوا بذكر
وصفه ان يقوموا تعظيما له صلى الله عليه وسلم كذا في شرح المولد
للبرزنجي للنووي فللمتفكر ان يتفكر في عبارة نزهة المجالس
حيث يفهم منها وجوب القيام وان لم يعتبر قول صاحب
النزهة فذلك امر آخر وقد صنف والدي العلام رحمة الله عليه
رسالة ملخصة من الكتب المعتمدة المعول عليها في بيان المولد
والقيام وسماها بملخص وقد اجتهد فيه جعل الله سعيه
مشكورا وهي مشهورة في بلادنا وطبعت مرة بعد اخرى وقد
قرظ علماء الحرمين الشريفين عليها وصوبوا اليها وختموا عليها
بخواتيمهم واحسرتا على لو كانت تلك عندي لنقلت منها فوائد
فان شئت زيادة الاطلاع من هذا فارجع اليها فترضى ومن
المعلوم ان القيام في الميلاد والميلاد مما يعمله علماء اكثر البلاد
شرقا وغربا ونحن سألنا في موسم الحج علماء الروم والروس
والشام وبغداد واليمن ومصر والفرانس وغيرها عن هذه
المسئلة فاجابوا كما يجيب اهل الحرمين وآخر كلامهم قالوا انه
لو كان هذا من المنكرات لما فعله علماء اهل الحرمين

الشريفين ومن الظاهر انهم يقرؤون في القيام منشدين
قصائد مدحه صلى الله عليه وسلم التي تدل على شرفه على
سائر الانبياء وكونه نعمة عظمى لنا ولمن في قلوبهم انوار الايمان
وبيان كراماته ومعجزاته ومدحه عليه السلام في كل احيان
جائز ففي المولد مدحه ولو قياما كيف لا يجوز وكيف يمكن
ضلالتهم كلهم لحديث مضى قبل ومن المعقول ان ...
لما نالوا فيه خيرا كما نقلت عبارة الامام الحافظ ابن الجوزي ...
انسوا فيه من المنكرات الشرعية شيئا ووجدوه موافقا
لاصول الشرع الشريف الحنيف حكموا بجوازه واستحبابه
لما عليه كثير من جماعة الموحدين فالعامة من الناس كيف
لم يوافقهم ويتابعوهم فيما نحن فيه وعلى هذا تعامل علماء اهل
الحرمين الشريفين فهو مستحب لنا لتوافقهم على ذلك وهو
دليل لنا على الاستحباب كما لا يخفى ومن يستدل بهفوات
تاج الدين الفاكهاني المالكي مثله كمثل غريق يتعلق بكل حشيش
ولعلهم ما رأوا ردّ الجلال السيوطي على هفواته وقد نقل
كلام السيوطي وهفواته صاحب الدر المنظم فلما سمعت ما قلت
ووعيت ما تلوت فاعلم انه لما كان التعظيم بالقيام للغير من

الصحابة ماموراشرعيا فكيف لا يكون التعظيم بالقيام عند ذكر
ولادته صلى الله عليه وسلم له عليه السلام كما هو ماثور ومتوارث
من السلف الكرام فاى قباحة فى اتباع العلماء لا سيما علماء
الحرمين الشريفين وكيف نترك اتباع السواد الاعظم الذى
امرنا به نبى المعظم ونتبع الشواذ من الفرقة الوهابية وقد
نقلت ما قال ابن الحجر فى الدر المنتظم فى جواب السؤال
[illegible] من ان تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم بجميع انواع
التعظيم التى ليس فيها مشاركة الله فى الالوهية امر مستحسن
عند من نور الله بصائرهم فان لم يكفكم ما قال العلماء فابكوا
على عقولكم وليضرب بعضكم راس بعض بالنعال فانه
دواء المانعين من الخيرات ومن شذ عن الجماعة

المسئلة الرابعة

ان افعالهم واعمالهم فى الحسنات والخيرات والاكرامات
التى لم توجد فيها مخالفة الكتاب والسنة وغيرهما وعليه الجمع
الكثير من العلماء فهل يفيد استحبابية ما نحن بصدده ام لا

الجواب وبالله التوفيق

نعم لا باس بموافقة اهل الحرمين والاقتداء بعاداتهم

المستحسنة فيما يفعلونه من البر والخيرات عند قراءة المولد
والقيام عند الولادة وتوزيع الحلوى على السامعين واطلاق
البخور وتطييب الحاضرين بماء الورد حيث لم يكن فى ذلك
مخالفة للكتاب والسنة واجماع الامة وعلى كل حال
فلا يخرج فعلهم هذا عن حد البدع المستحسنة مع وجود
ما يستانس له من كتب [illegible] وغيرها فقد كان من عادة
السلف الصالح فى زمن [illegible] حتى ثبت لها الخيرية على
غيرها تطييب المحل عند [illegible] الحديث باطلاق البخور وكان
ذلك من عادة الائمة [illegible] دار الهجرة فى حضرة
بحضرة قرنه كما هو [illegible] وغيره ولم يثبت الانكار
عليه من احد مطلقا بل [illegible] يرونه حسنا ولا شك ان الطيب
مندوب اليه لما جاء فى الحديث وقد كان صلى الله عليه
وسلم يعجبه الريح الطيبة رواه ابو داود والحاكم عن عائشة رض
وكذلك عمل الضيافة والتصدق واطعام الطعام من الحلوى
وغيرها كله امر مندوب اليه ولا سيما فى مثل هذا المحل اذ فيه
اظهار السرور والشكر بيوم ولادة خير الخلق حبيب الملك
الغفور وقد صرح فى المواهب اللدنية عن العلامة ابن حجر

العسقلاني ان الشكر يحصل بانواع العبادة كالسجود والصيام و
الصدقة والتلاوة وفي البزازية بعد ان قال ويكره اتخاذ الضيافة
في ايام المصيبة لانها ايام غم فلا يليق فيها ما يختص باظهار السرور
وان اتخذ طعاما للفقراء كان حسنا اه واذ كان من داب اهل الحرمين
وصنيعهم اظهار الشكر والسرور بيوم ولادته صلى الله عليه وسلم
بقراءة المولد الشريف وفعل انواع القربات في ذلك اليوم بل ذلك
داب كل اهل بلاد المسلمين فيحسن الاقتداء بهم في ذلك حيث
كان حسنا وما رءاه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما احسن
هذا الحسن وما احسنه للاتباع ولا يخالف هذا الا مكابر محروم
منحوس البصيرة من الذين في طغيانهم يعمهون واضل الله
لهم السريرة وهذا الذي نعتقد وندين الله به فمن شاء فليؤمن ومن
من شاء فليكفر وانا الى الله راجعون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

التنبيه

اعلموا ايها المنصفون انا لا نعرف دليلا ولا نجد سببا ولا نعلم
امرا شرعيا يمنعنا عنه مع قطع النظر عما قلناه سابقا ولا نعلم
وجها لقول من يقول بترك الميلاد والقيام فيه مع انهم
يعلمون ان هذا القيام من عادتهم بل يمنعون الناس وينهرونهم

عن المولد الشريف فضلا عن القيام فيه ويقولون مستدلين على
المنع بانه بدعة مبتدع بعد زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما كان في قرن الصحابة وكل ما شانه كذا فهو بدعة
سيئة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبانه ليس له
ذكر اصلا لا في القران ولا في الحديث وما واظب عليه الصحابة
ولا تابعوهم ولا ينظرون الى ما قلناه انفا من الدلائل النقلية ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ويدخلون
في اذهان الجهلة اباطيلهم حتى يتركوه ويقرؤن الاحاديث
ولا يعرفون معناها ولا ينظرون الى احوالهم فانهم يرتكبون
الممنوعات الشرعية كاستماع الغناء والمزامير وغير ذلك مما
لا بد منه الاحتراز كسماع تغني النسوة الفاجرات ويتلذذون
به ويحبون مهرة هذه الافعال الشنيعة ويفاخرون بعد ما
جالسوا في مجالسهم ويرفلون بالدلال ويمشون ضاحكين
مستبشرة وجوههم ويسرعون باسرع الخطوات الى نوادي
الرقص والغناء ليت شعري لعل هذه كلها ليست
بحرام ولعلها سنة غاويهم ومضلهم والميلاد والقيام
بدعة سيئة وعاملهما مسيء اللهم نعوذ بك من هذه الاباطيل

والمفوات والله نحن راينا كثيرا من الوهابية انهم راحوا الى الميلاد
فاذا اخذ القارى يقرأ ذكر ولادته صلى الله عليه وسلم
يفرون عن ذلك المحل ولا يسيرون ورآئهم كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة كما يفر الشيطان عن ذكر النبى صلى الله عليه
وسلم فاذا جاء وقت تقسيم الحلوى وغيره جاءوا يسعون
وفى زمرتهم يدخلون فهذه المجيئة والسعى انما هو لاخذ
الحلوى الذى هو من صدقة الميلاد فيصدق عليهم المثل
السائر رَجُلٌ فَرَّ عَنِ الْمَطَرِ وَقَامَ تَحْتَ الْمِيزَابِ
مع انهم يتنافسون بانا نحن عاملون بالحديث والقران فهذا
الفقير يسئل ممن دعواهم كذا وعملهم هذا اهذا شان العاشقين
والعاملين بالحديث النبوى والقرآن العظيم بالله الكريم
لقد صدق عليهم قول العرب انفهم فى الماء واستهم
فى السماء والعجب ثم العجب منهم انهم مع ذلك
يفتون بضلالة جماعة المقلدين لامام من الائمة الاربعة
ابى حنيفة نعمان بن ثابت الامام الاعظم الكوفى والامام
المكرم الشافعى والامام المحدث مالك رحمه وصاحب
المسند احمد بن حنبل رضى الله تعالى عنهم فستراهم

مردودين فى الحافرة يوم لا ينفعهم طعنهم ولعنهم عليهم
ومنعهم من المستحسنات الشرعية شيئًا الا عذابًا

اَلسُّؤَالُ

ممن طالع هذه الرسالة باسرها او بعضها من علمآء الحرمين
الشريفين جزاهم الله احسن الجزاء ان يُقَرِّظُوا عليها لو كانت
صحيحة موافقة للكتاب والسنة ويختموا عليها للسند
ولتكون معتبرة عند من يُعتمد على الخواتيم ويُعول على تصحيح
علمآء الحرمين اولى الدراية والرواية (اى الاحمات) وجزآءه عند الملك
المتعال وما مرادى من هذا المكتوب الا رضاه صلى
الله عليه وسلم وابتغى بذلك الزلفى عند الله عز وجل
اَللّٰهُمَّ امتنا كلنا على طريق السنة والجماعة واحشرنا مع
زمرة الصالحين الذين يدخلون الجنة بغير حساب وتوفنا
اَللّٰهُمَّ على ملته ووفقنا لاتباع سنته امين يا الله اَللّٰهُمَّ
اعْطِ سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
وابعثه المقام المحمود الذى وعدته واجعل اَللّٰهُمَّ عليه
فضائل صلواتك وشرايف زكوتك ونوامى بركاتك يغبطه
بها الاولون والاخرون فصل اَللّٰهُمَّ وسلم عليه وعلى

اله واصحابه وازواجه وذراريه وناصر دينه اجمعين +
وقد تمّ تسويده فى بلد الله الامين مكة المشرفة فى باب
السلام نهار الثانى من شهر محرم الحرام سنة ست وثلاثمائة
بعد الالف من الهجرة على صاحبها الف صلاة وتحية و
سلام وقد وقع الفراغ عن تبييضه فى ريّان وادى الفرع
نهار الخامس من محرم سنة سبع وثلاثمائة بعد اللّهمّ
تقبله منى لوجهك الكريم واجعله سببا لنجاتى وآخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين ÷ وصلى الله على سيدنا محمد
واله اجمعين ÷ برحمتك يا ارحم الراحمين ÷ كتبه ذو الفكر
العليل بالعناية الربانية ÷ والنظر الكليل بالهداية السبحانية
الضعيف المفتقر الى ربه القوى الغنى البارى عبد الاوّل
ابن الفقيه مفتى الحاق (منت مياق) العلام والعلامة الهمام مولانا الشيخ
على الجونفورى ÷ كان الله لهما واغفر اللّهمّ لوالدىّ
ولمشائخى واحبابى ولمن احسن الىّ واساء وارحمهما كما
ربيانى صغيرا بحرمة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

تقريظ الشيخ الكامل والعالم الفاضل مفتى الاحناف محمد صالح ابن المرحوم صديق كمال لا زال مترقيا الى اوج الكمال +

بسم الله الرحمن الرحيم يا من وفقت لذكر مولد نبيك من
اصطفيته من خلص عبادك ÷ ووفقت لحفظ شريعته لباب اهل
قربك وودادك ÷ نحمدك على ما اوردتنا من شريعتك
الهنية الصافية + ونشكرك على ما البستنا من حلل الايمان
الوافية الضافية + ونصلى ونسلم على من تعظيمه تعظيم الله
وذكره وبث محاسنه جاء بها كتاب الله + وعلى اله الذين هم
معدن الادب والكمال ÷ واصحابه الذين فازوا سعادة
الدارين بمشاهدة ذاك الجمال ÷ امّا بعد فانى اطلعت
على هذه الرسالة المسماة بالنفحة العنبرية + فوجدت
ادلتها على المطلوب واضحة جلية + فهى كالسهم الصائب
فى افئدة المنكرين + والرجم بالشهب الثاقبة فى وجوه
المفترين + وكيف لا تكون كذلك وقد اتى فيها مؤلفها
بالبراهين الساطعة + والحجج الصحيحة القاطعة + هذا وقد
قال العباس رضى الله عنه اتأذن لى يا رسول الله ان امتدحك

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله
فاك فانشأ العباس رضي الله عنه يقول شعر

من قبلها طبت في الظلال وفي … مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انـ … ـت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد … الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى … رحم اذا مضى عالم بدا طبق
ووردت نار الخليل مكتتما … في صلبه انت كيف يحترق
وانت لما ولدت اشرقت الار … ض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النو … ر وسبل الرشاد نخترق

فانظر كيف ذكر مولده صلى الله عليه وسلم ومدحه بحضرته
ولم ينكر ذلك عليه بل دعا له بالخير وما المولد الشريف الذي
عليه عمل الامة اليوم الا عبارة عن ذكر محاسنه صلى الله عليه
وسلم واوصاف خلقته الجميلة وما اكرمه به الله من الخوارق
الدالة على رفعة قدره ومزاياه الجليلة وقد خرج الحافظ ابن
حجر العسقلاني عمل المولد على اصل ثابت معتبر ايضا وهو
ما ثبت في الصحيحين من ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا

يوم اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ونحن نصومه شكرا لله
تعالى فقال انا احق بموسى منكم فصامه صلى الله عليه وسلم
وامر بصيامه فيستفاد من هذا الحديث فعل الشكر لله تعالى
على ما من به في يوم معين من اسداء نعمة او دفع نقمة ويعاد ذلك
في نظير اليوم من كل سنة كما يطلب صوم عاشوراء في كل
سنة والشكر يحصل بانواع العبادات كالسجود والصيام
والتلاوة واي نعمة اعظم من ظهوره صلى الله عليه وسلم
فلا بد من تحري الوقت الذي ولد فيه ومراعاة الخلاف في
ذلك هل كان ليلا او نهارا فعلى الاول يحصل بقراءة القرآن
وعلى الثاني بما يناسبه كالصدقة والصيام ولا مانع من الجمع
بينهما الى اخر ما ذكره العلامة المدابغي في مختصره لمولد نجم
الدين الغيطي **وفيه تنبيه** جرت العادة بقيام الناس اذا
انتهى المداح الى ذكر مولده صلى الله عليه وسلم وهو بدعة
مستحبة لما فيه من اظهار الفرح والسرور والتعظيم اه ولله
در مؤلف هذه الرسالة المسمى بعبد الاول قد اجاد وافاد
فلله دره من محقق طابت عناصره ومدقق فاقت مفاخره
فهو الحري بان تفتخر به الاقران ويبتهج بما وشيته انامله

الزمان ÷ فجزاه الله عن المسلمين خيرا ÷ وكفاه شر الحاسدين سرا
وجهرا ÷ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ÷ امر برقمه راجي لطف ربه الخفي محمد صالح بن
المرحوم صديق كمال الحنفي مفتي مكة المكرمة حالا كان
الله له حامدا مصليا مسلما مستغفرا

تقريظ الامام الاريب ÷ والهمام الاديب ÷ فريد
عصره ÷ ووحيد دهره ÷ العلامة النبيل و
الفهامة الجليل ÷ شيخ العلماء ومفتي الشافعية
بمكة المحمية ÷ سيدنا ومولانا محمد سعيد
ابن المرحوم محمد بابصيل ÷ نفع الله به جيلا بعد جيل

الحمد لله ÷ والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ÷ و
على آله واصحابه اجمعين ÷ والسالكين نهجهم الى يوم الدين
اما بعد فقد تصفحت هذه الرسالة المنسوبة للعالم
النبيل ÷ ذي القدر الجليل ÷ الشيخ عبد الاول ابن العلامة
الشيخ علي الجونفوري المتضمنة لتقرير عمل المولد واستحسانه
واستحسان القيام عند ذكر ولادة سيد الكائنات

وغير ذلك مما ذكره فيها من القول الصحيحة ÷ والعبارات
المليحة ÷ مما حصل به غاية المطلوب فجزاه الله عنا وعن
نبينا الجزاء الجميل ÷ واحله من قلوب اهل العلم والاستقامة
المحل الجليل ÷ وشكر الله مسعاه ÷ وبلغه من خيرات الدنيا
والآخرة جميع ما يتمناه ÷ مع اللطف والعافية ÷ وصلاح
العاقبة ÷ انه على ما يشاء قدير ÷ وبالاجابة جدير ÷ و
صلى الله وسلم على سيدنا محمد ذي الخلق العظيم ÷ وعلى آله
واصحابه حق قدره ومقداره العظيم ÷ رقمه المرتجي من ربه
كمال النيل ÷ محمد سعيد بن محمد بابصيل ÷ مفتي الشافعية
بمكة المحمية ÷ غفر الله له ولوالديه ومشايخه واخوانه و
محبيه وجميع المسلمين ÷

صورة ما قرظه تاج الادباء ÷ وفخر البلغاء
النجباء ÷ مفتي المالكية ÷ حالا بمكة المحمية ÷
الامام الحافظ محمد بن المرحوم العلامة المفتي
الشيخ حسين المذكور في هذه الرسالة
اسمه جزاها الله خيرا امين ÷ بالنبي الامين ÷

الحمد لله الذي رفع قدر نبينا على جميع الانبياء والمرسلين +
واعلا منار الدين بالعلماء العاملين + والصلاة والسلام على من
زكاه مولاه روحا وجسما + واتاه حكمة وحكما + وايده بالمعجزات
الباهرة والبراهين الواضحة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه و
سلم تسليما + اما بعد فاني قد سرحت طرفي في رياض هذه الاجوبة
الانيقة + واسهلت فكري من حياض ابحرها العميقه + فرأيت
مولانا المجيب المسمى بعبد الاول حرسه الله وابقاه + وايده
وحماه قد اورد فيها من الادلة العقلية والنقلية + ما ادحضت
شبهة المعاند من الفرق الغوية + ودلت على غزارة علمه وكمال
ادراكه وفهمه فجزاه الله احسن الجزاء وجعل سعيه خير
مسعى وجعلنا واياه من المتمسكين بشريعة سيد المرسلين
والحمد لله رب العالمين + كتبه راجي العفو من واهب العطية
محمد بن المرحوم الشيخ حسين مفتي المالكية بمكة المحمية
مصليا مسلما

تقريظ العالم الفاضل + والزاهد الكامل +
العابد العامل + مفتي الحنابلة خلف

ابن ابراهيم + جزاه ربه الكريم +

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة و
السلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه
اجمعين صلاة دائمة مستمرة الى يوم الدين اما بعد فقد
تصفحت هذه الرسالة التي الفها العالم الفاضل العلامة
الحبر البحر الفهامة حضرة مولانا الشيخ عبد الاول
كثر الله من امسهين امثاله ما اصح وما اعذب اقواله
وافعاله فوجدتها حديقة يانقة وبستانا ازهاره متفتقة
رائقة فهذا دليل على فهمه وجودة علمه وصحة نقله وحسن
افادته فيالها من رسالة نافعة ان شاء الله تعالى شافية
كافية مفيدة لعامة المسلمين قارعة رادعة طاردة لاقوال
اهل الزيغ والاعتزال والمخالفين فجزاه الله عن المسلمين
خير جزائه وعامله بمزيد بره وولائه بجاه سيد الاولين
والاخرين وامام الانبياء والمرسلين صلى الله تعالى عليه و
على اله واصحابه واحزابه وانصاره صلاة دائمة الى يوم
الدين امر برقمه الحقير خلف بن ابراهيم خادم افتاء السادة
الحنابلة بمكة المشرفة حالا حامدا مصليا مسلما

تقريظ الكامل اللوذعي ❊ والفاضل الالمعي ❊ الشيخ علي بن صديق كمال المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم افضل جريان الاقلام على صفحات القرطاس ❊ واعطر نشر فاحت نسمات ريه بطيب الانفاس ❊ حمد من ايد هذا الدين القويم المتين ❊ بكل نحرير يذب عنه شغب الشياطين ❊ واتم لاحق لسابق تعقيب ذلك بتعظيم من قرن ذكره بذكره واوجب علينا طاعته سبحانه بطاعته كما قيل فانت باب الله اى امرئ اتاه من غيرك لا يدخل قال في شرح الجامع للمناوى كان بعض العارفين يعيد كل صلاة غفل فيها من شهوده صلى الله عليه وسلم ولو سهوا وكيف وهو النعمة فيما ظهر ❊ والرحمة فيما استتر ❊ صلى الله وسلم عليه وعلى اله سفن النجاء ❊ واصحابه انجم الاهتداء ❊ هذا وقد سرحت الطرف ❊ في هذه الرسالة الحاوية الظرف ❊ فاذا هي سند نوره اللوذعي بدقة دليله ❊ وجلى حسن المحسن بترصيفه وتحريره ومكن به اساطين عقيدة اهل السنة المرضية ❊ وحسام مصلت على الفرقة التعيسة الوهابية ❊ مع انهم اخس واحقر

من ان يعتقد بخلافهم ❊ اذ هم معتدون بشيطانهم ❊ لو ابصر الشيطان طلعة نوره ❊ في وجه آدم كان اول من سجد ❊ وهذه الرسالة معجزة لسيد المرسلين ❊ ومصداق لما اخبر به الصادق الامين ❊ قال في اسد الغابة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين اه ولقد احكم وحقق ❊ والزم ودقق ❊ تقبل الله منه وجزاه ما هو اهله ونسأل الله لنا وله ولوالدينا ومشائخنا ولمن له حق علينا الغفران وان تنعم برؤيته في الجنان دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ❊ الحقير الفقير الى ربه ذي الجلال محمد علي بن المرحوم الشيخ صديق كمال عفى عنه

(ختم: علي بن صديق كمال)

تقريظ من تحلى بعقد حديثه جيد الزمان المحدث الشيخ السيد عمر الشامي المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك يا من القيت في قلوبنا الايمان ❊

وجعلت مصداق امتثال الجوارح لماجاء به سيف البيان +
ولولاه ما يكون احد وما كان + فحينئذ استحق التعظيم فى
كل اٰن وزمان + فاذا كان هو السبب فى الوجود + فكيف لا يعظم
فى كل حال من قيام وقعود + لان تعظيمه من ذكر الله كما
ذكره العلامة الفاضل ذو التحقيق والتدقيق + العلامة
الشيخ عبد الاول فهو الجدير بالتنميق + فى قوله تعالى فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فذكر مولده من اعظم السرور
والاعياد + وما عداها هذا طرد لمن خالف وضلال وعناد +
اما بعد فقد تصفحت هذه الرسالة الجليلة فوجدتها من
ابدع التاليف + فى الرد على اهل الضلال المتوغلين فى
التعنيف + فما حملهم على ما قالوا الا عدم ذوقهم لمحبة الله و
لو ذاقوها لاحبوا نبيهم صلى الله عليه وسلم وتشوقوا الوفود
زمن ولادته ليفوزوا بالكمال + وقد قال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويلزم من اتباعه فى اقواله وافعاله تعظيمه فى جميع ازمانه و
احواله الشاملة لزمن الولادة وغيرها ولكن هؤلاء معاندون
ونبيهم قاصرون + لا يعبأ بهم لانهم ضالون + وقد

ختم عليهم فلا يفيقون + فنسأل الله ان يميتنا على محبته
وكثرة تعظيمه وان يرزقنا محبة اله واصحابه اجمعين امين
كتبه الفقير الى الله تعالى عمر بن المرحوم السيد محمد بركات
الشامي خادم العلم الشريف + بالحرم المكي المنيف

تقريظ سلطان اقليم البيان + ملك دائرة الفضل والاحسان + الشيخ العلامة مصطفى العفيفي المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك اطلعت فى سماء السعود
شموس الطلعة النبوية + وشرفت هذا الوجود بوجود الذات
المحمدية + وجعلت رسالته رحمة للعالمين + وجعلته نبيا
وادم بين الماء والطين + فصل اللهم عليه صلاة تليق
باختصاص جنابه + وتعم اله واصحابه وسائر محبيه واحبابه + وبعد فقد
تصفحت هذه الرسالة + فوجدتها مشتملة على الادلة الواضحة
الدلالة + على تعظيم سيد المرسلين + وخاتم النبيين + بذكر خصائصه
الشريفة + وشمائله الظريفة + والاصغاء الى ذلك من الحاضرين
والصلاة والسلام على حبيب رب العالمين + والقيام على الاقدام + عند
ذكر ولادته عليه الصلوة والسلام + واظهار الفرح والسرور +

والبشر والحبور ÷ باستحضار ذاته الشريفة ÷ وحضرته المنيفة
والاجتماع لذلك ÷ والاستماع لما هنالك ÷ وكل ذلك مطلوب
شرعا ÷ ومندوب اليه عقلا وسمعا ÷ اذ اظهار الفرح والسرور
بذلك لازم لتعظيمه واحترامه ÷ وتوقيره واكرامه ÷ وتعظيمه
لازم لمحبته ÷ من اهل ملته ÷ ومحبته واجبة على كل احد ÷
حتى على النفس والمال والاهل والولد ÷ وقد توقف كمال
الايمان عليها ÷ كما في الاحاديث المرشدة اليها ÷ كحديث
عمر رضى الله عنه وغيره ÷ فان من احب شيئا اكثر من ذكره ÷ فكيف
يليق باحد من امته ان ينكر تعظيمه ÷ ويجحد توقيره وتكريمه ÷
فان ذلك والعياذ بالله شيء شنيع ÷ ومذهبهم فظيع ÷ اذ ربما
ادى ذلك والعياذ بالله الى الاستخفاف بجنابه العظيم ÷
وعدم الاعتناء بقدره الكريم ÷ وذلك كفر بالاجماع ÷ وقبيح
تنفر عنه الطباع ÷ كيف ينكرون تعظيمه ويرجون شفاعته ÷
ام كيف يزعمون انهم من امته ويخالفون سنته ÷ وكيف
لا نعظمه وقد عظمه الله ÷ ام كيف لا نثني عليه وقد اثنى
عليه مولاه ÷ اولئك قوم استحوذ عليهم الشيطان فاوردهم
موارد الضلال ÷ وبوأهم الخسران والوبال ÷ فمال بهم عن

طريق الهدى ÷ حتى اوقعهم في شباك الردى ÷ غلب عليهم
الجهل وطبعهم ÷ فاعماهم عن اتباع الحق واصمهم ÷ كلما هديتهم
الى الحق كان اصم واعمى لهم ÷ كان الله لم يوكل بهم حافظين
يكتبون اقوالهم واعمالهم ÷ فجزى الله مولف هذه الرسالة
الجزاء الجميل ÷ واثابه على ذلك الثواب الجزيل ÷ ووفقنا
واياه لطاعته ÷ واماتنا على حب نبيه وحشرنا في زمرته ÷
وسلام على المرسلين ÷ والحمد لله رب العالمين ÷ قد رقمه بجنانه
وقيده ببنانه ÷ الفقير مصطفى بن محمد العفيفي الشافعي
خادم العلم الشريف بالمسجد الحرام عفا الله عنهما بمنه

تقريظ البحر الطمطام العلامة والحبر القمقام الفهامة
مولنا الشيخ عباس المدرس والخطيب بمسجد الله الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك العليم الجليل ÷
مفهم معاني التنزيل ÷ من اختاره من هذه الامة ÷ الممتازة
بتكوينها خير امة ÷ التي اختارها وزكاها قديم الاحسان ÷ ذو
الفضل والجود والامتنان ÷ بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس

وقال الحبيب الاعظم صاحب الفضيلة والشامة ÷ لا تزال
طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيمة ÷
والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف مولود واكمل
هاد واجل داع الى سبل الرشاد ÷ وعلى اله وصحبه ÷ وتابعيه
وحزبه ÷ اما بعد فانى قد سرحت نظرى فى هذه النفحة
العنبرية المؤلفة لاثبات القيام فى مولد خير البرية ÷ فوجدتها
رسالة جليلة فائقة ÷ ودلائلها قوية جميلة رائقة ÷ ماخوذة
من الكتاب والسنة ÷ وعليها اجماع هذه الامة ÷ ولا عبرة
بقول من شذ وثار ÷ فانه من شذ شذ فى النار ÷ فجزى الله
مولفها النعيم ÷ وزاده النظر الى وجهه الكريم ÷ والله اسال
ان يجعلنى واياه من المتبعين لرسول الله ÷ لنكون غداً مع
الامنين المحبوبين عند الله ÷ انه على ما يشاء قدير ÷ وبالاجابة
جدير ÷ وصلى الله على سيدنا ومولنا محمد النور اللامع ÷ ومظهر
سر الله الهامع ÷ الذى طرز بجماله الاكوان ÷ وزين ببهجة جلاله
الاوان ÷ وعلى اله واصحابه فى كل لمحة ونفس واوان وزمان ÷
امر برقمه راجى من الله الاعانة والتوفيق ÷ عباس بن جعفر بن صديق
المدرس والخطيب والامام ÷ بمسجد بيت الله الحرام ÷

صورة ما قرظه اللوذعى الاديب ÷ والالمعى
الاريب ÷ الشيخ احمد امين بيت المال ÷ سلمه
الله ذو الجلال ÷

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اشرق بالانوار المحمدية ÷
هذه الاقطار الحجازية ÷ وعطر الارجاء الحرميه ÷ بالنفحة
العنبرية ÷ وجعل العلماء الاعلام ÷ قامعين لاهل الزيغ اللئام ÷
خصوصا علماء بلد الله الحرام ÷ ومدينة نبيه عليه السلام ÷
فقد رفعوا لاقامة الحق اعلاما ÷ وخفضوا معانديهم حتى صاروا
فى الخافقين اعلاما ÷ والصلاة والسلام على من فتح الفتح و
النصر ÷ القائل انا سيد ولد ادم ولا فخر ÷ وعلى اله سفينة
النجا ÷ واصحابه نجوم الدجا ÷ اما بعد فيقول الفقير المسكين ÷
احمد بن امين ÷ لما تشرف نظرى بهذا التحرير ÷ والنفحة العنبرية
التى ليس لها فى النهاية نظير ÷ وجدتها ليس لها مدافع ولا راد ÷
ولو رقى الى السبع الشداد ÷ وكيف لا وهى الدالة على تعظيم سيدنا
الرسول ÷ ومولده الذى اجمع عليه العلماء الفحول ÷ فجزى الله
مولفها الذى فاق الاقران ÷ وطلع نجم سعدوه فى اشرف قران ÷
الجزا الوافر بالخير ÷ ونفى عنه كل شر وضير ÷ فقد حقق فيه

الظنون + ولمثل هذا فليعمل العاملون + ونسئل الله تعالى ان يوفقنا
لكمال صالح الاعمال + بجاه نبيه وصحبه والال + الحقير
المسكين احمد بن امين الشهير ببيت المال + كان الله له فى المبدء
والمال + المدرس والامام بالمسجد الحرام عفا الله عنه

صورة ما قرظه الفاضل الجليل الحرى بالاكرام
والتبجيل الدهى الزكى والكيس الذكى الشيخ ابو بكر
ابن المرحوم محمد شطا المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى ميز بنى ادم على
سائر الحيوانات بالعقول + ونور قلوب الصلحاء لاستنباط
الاحكام من كتابه العزيز وسنة الرسول + والهمهم لاستنتاج
المسائل الدقيقة وقياس ما لم ينقل على المنقول + وعرفهم طرق
الاستنباط واستخراج الادلة وتحرير القواعد وتقرير الفروع و
الاصول + والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عبده
ورسوله خير نبى ورسول + وعلى اله واصحابه الفائزين بنيل
كل مطلوب ومامول + اعلم رحمك الله ان تعظيم النبى صلى الله
عليه وسلم بجميع انواع التعظيم التى ليس فيها مشاركة الله تعالى

فى الوهيته دليل على محبته صلى الله عليه وسلم وكل منهما ثابت
بالكتاب والسنة وفعل السلف الصالح وحسبك من الكتاب
تعظيما له انه صلى عليه الله وملائكته حيث قال ان الله وملائكته
يصلون على النبى وانه كتبه نبيا وادم بين الروح والجسد وختم به
النبوة والرسالة واعلن بذكره الكريم فى الاولين والاخرين
ونوه بقدره الرفيع حين اخذ الميثاق على جميع النبيين ومن
تصفح الكتاب العزيز وجده طافحا بتعظيم الله نبيه غاية التعظيم
ورحم الله ابن الخطيب الاندلسى حيث يقول + مدحتك ايات
الكتاب فما عسى + يثنى على علياك نظم مديحى + واذا كتاب الله
اثنى مفصحا + كان القصور فصار كل فصيح + ورحم الله البوصيرى
حيث يقول + دع ما ادعته النصارى فى نبيهم + واحكم بما
شئت مدحا فيه واحتكم + ولا شك ان عمل المولد الشريف من حيث
هو فيه تعظيم للنبى صلى الله عليه وسلم فهو امر مطلوب يثاب عليه
قارئه وسامعه وجامعه وان القيام عند ذكر ولادته صلى الله
عليه وسلم فى قراءة المولد الشريف تعظيما له صلى الله عليه وسلم امر
لا شك فى طلبه واستحبابه وتاكد ندبه بل قال المناوى بوجوبه
ويحصل لفاعله الحظ الاوفر والخير الاكبر لانه تعظيم واى تعظيم

للنبي الكريم ذي الخلق العظيم هذا وقد اطلعت على معظم ما فى
هذا التاليف ÷ المتضمن لاثبات عمل المولد الشريف ÷ وما اعتاده
الناس من القيام عند ذكر وضعه عليه افضل الصلاة والسلام
فوجدته تاليفا ابدع فيه واجاد جامعه ÷ فصار متنزها يتنزه
فى حدائق حسنه مطالعه ÷ يرتوى منه الظمان بابلغ بيان ÷ ويتضح
به الحق بافصح تبيان ÷ والله المسئول ان يجازى مؤلفه ÷ على جميل
صنعه بحسن القبول مع دوام نفعه ÷ وان يكتب له الثواب
الجزيل ÷ ويوالى نفعه عليه فى كل بكرة واصيل ÷ وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ÷ كتبه خادم طلبة
العلم بالمسجد الحرام ÷ كثير الذنوب والآثام ÷ المرتجى من ربه
الغفران وكشف الغطا ÷ ابو بكر ابن المرحوم محمد شطا ÷ غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين ÷

صورة ما قرظه الفاضل لتلفع الكامل البرز العلامة المفسر الشيخ عبد الوهاب بن احمد الانصارى المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لمستحقه والصلاة والسلام

الاتمان الاكملان على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل
قائم بحقه اما بعد فان تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقيام بحقه لا شك انه واجب معلوم وفرض لازم محتوم
لا ينكره الا مغرور خاسر محروم او شيطان لعين مرجوم وهل قراءة
المولد والاجتماع اليها الا لذكر شئ من اوصافه العظيمة وبيان طرف
من شمائله واخلاقه الكريمة فهى وان كانت لا تحصى عدا ولا يستقصى
لها تعديدا ولا حدا ÷ كما قيل ÷ يا مصطفى من قبل نشأة آدم ÷
والكون لم تفتح له اغلاق ÷ ايروم مخلوق ثناءك بعدما ÷ اثنى
على اخلاقك الخلاق ÷ الا انه ما لا يدرك كله لا يترك كله
فلعمرى اى محذور يكون فى ذلك كما يزعمه المخالف المغرور
الهالك وقد اغنت هذه الرسالة الانيقة بما اتت به من الادلة
الصحيحة الوثيقة فجزى الله مؤلفها الفاضل الشيخ عبد الاول
خير الجزاء وجعلنا واياه ممن عرف الحق وبه اهتدى وما راه
المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن ومنكر ذلك لا يبعد ان
يدخل تحت وعيد قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا اللهم نسئلك التوفيق للسداد والرشاد

ونعوذ بك يا ربنا من الخذلان والطغيان والزيغ والالحاد ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد و
على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين كتبه العبد
الحقير الفقير الى رحمة ربه الغني القدير عبد الوهاب بن احمد
الانصاري خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام حماه الله من الذنوب
والاثام وغفر الله له ولوالديه ومشائخه ولجميع المسلمين
اجمعين آمين

تمثال ترنم البليغ الذكي + والفصيح العربي
الزكي + الشاب الاريب + والمستحسن الاديب +
الشيخ احمد الزواوي المدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المستحق لكل كمال +
المنعوت بكل تعظيم وجمال + والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المعظم والرسول المفخم وعلى اله واصحابه الراشدين و
من تبعهم باحسان الى يوم الدين + اما بعد فقد اطلعت على بعض
هذه الرسالة المنسوبة للعالم الفاضل المجتهد الكامل
الشيخ عبد الاول فوجدتها في بابها مزيدة كافية + حاوية

من الادلة الصحيحة الشافية فاسال الله ان يجعلها للمهتدين
نافعة ولاهل الزيغ المنكرين رادعة قامعة وان يجازي
مؤلفها حسن القبول ويبلغه كل سول ويثيبه الثواب الجزيل
ويهديه لكل فعل جميل وان يوفقني واياه للسداد والرشاد
ويعيذنا من الزيغ والالحاد انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رقمه المرتجي
من ربه غفران المساوي احمد بن عبد الله الزواوي خادم طلبة
بالمسجد الحرام غفر الله له ولوالديه ومشائخه والمسلمين اجمعين +



صورة ما رقمه وحيد عصره + فريد دهره مولانا
الفقيه + محمد ومنا النبيه + الشيخ عبد الرحمن
حفظه الله المنان

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اعتمادي الحمد لله الذي اذل
ببعثة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهل الزيغ والطغيان
وعلى اله واصحابه الذين اوصلوا الينا شمائله الشريفة بغاية
التوثق فظهر نور اليقين واضح العيان اما بعد فقد سرحت

طربي في هذه الرسالة القامعة لاهل الضلالة فلعمري وجدتها
من التاليف التي تألفت بها القلوب وأقرت العقول السليمة بصحة
ادلتها فهي منحة من علام الغيوب وحصن مشيد على الشريعة
الغراء رفع على دعائم الادلة التي لا ياتيها الباطل من بين يديها
ولا من خلفها ولا تنهض شبه الخصم لديها فانها متوارية من
خوفها سلت منها صوارم الحجج القطعية على عقائد الملحدين ورمت
بشهبها شياطين المبطلين وجزمت هام خصمها بذلك السيف
المسلول واظهرت فضيحته بين ارباب النقول كيف لا وقد اثبت الله
جل شانه بعض شمائله الشريفة في كتابه الذي هو امام العلماء الاعلام
وامرنا سبحانه وتعالى ان نتعبد بتلاوته من الليالي والايام كقوله
تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وكقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ولم
يقف هذا المنكر لقراءة مولد سيد الانام عليه افضل الصلاة و
السلام المشتمل على شمائله وصفاته ومعجزاته واطواره على ما كان
ينشده حسان بن ثابت وغيره من الشعراء حين الوفود وهو صلى الله
عليه وسلم يسمع ولم ينكر ذلك بل دعا لحسان رضي الله عنه بقوله

اللهم ايده بروح القدس كما روي في كتب السنة الصحاح والصحابة
رضوان الله عليهم حضور ولم ينكر ذلك احد من الصحابة ومن بعده
ولا زالت تنقل حتى وصلت الينا عنهم وايضا قال تعالى وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ولا شك ان في اظهار شمائله صلى الله عليه
وسلم ومعجزاته واطواره وما حباه الله به بين الخواص والعوام من امته
اعظم تذكير فيزدادوا بذلك ايمانا مع ايمانهم ويعرفوا مقدار نبيهم و
تقوى قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم فان محبة الله تعالى متوقفة
على محبته فان من احبه فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله اعاذنا
الله من ذلك او ما يخشى هذا المنكر الضال قوله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا
مهينا ورحم الله البوصيري حيث قال قد تنكر العين ضوء الشمس
من رمد * وينكر الفم طعم الماء من سقم * واما القيام عند ذكر وضعه
وتشريف الدنيا بوجود جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فيها فانه
تعظيم له صلى الله عليه وسلم ورحم الله القائل قليل لمدح المصطفى
الخط بالذهب * على ورق من خط احسن من كتب * وان تنهض
الاشراف عند سماعه * قياما صفوفا او جثيا على الركب * اما الله
تعظيما له كتب اسمه * على عرشه يا رتبة سمت الرتب * هذا ومن

انكر تعظيمه ونهى عنه فهو كافر والعياذ بالله تعالى من ذلك فجزى الله
مؤلفها عن المسلمين خيرا فانه قلد لجيادهم قلائد النعم ونصر الدين
بما احكمه من محكم هذا التاليف الذى دل على تزييف مقالة
الخصم وحكمه وابقاه الله ساميا ذرى المجد مخدوم العز والسعد
رافلا من حلل الحبور واردا موارد السرور وسائلا من الله ان
يختم لنا بحسن الختام ويدخلنا فى شفاعة من هو للمرسلين ختام
امر برقمه راجى غفران الاثام خادم العلم بالمسجد الحرام السيد
عبد الرحمن ابو حسين الكتبى الحنفى غفر الله له ولوالديه
ومشائخه والمسلمين

صورة التقريظ الذى ترقمه الفقيه الزاهد العابد الناصح الصالح الشيخ محمد المنصورى تجاوز الله عن ذنبه المعنوى والصورى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين حمدا لمن خلق الانسان
فى احسن تقويم ÷ وميزه على سائر المخلوقات بالتشريف والتكريم ÷
ومن على بعضهم باتخاذه خليلا ÷ وجعل سيدنا محمدا
حبيبا ورسولا ÷ وميز بولادته هذه الامة ÷ واذهب به

من الادلة الصحيحة الشافية فاسال الله ان يجعلها للمهتدين
نافعة ولاهل الزيغ المنكرين رادعة قامعة وان يجازى
مؤلفها حسن القبول ويبلغه كل سول ويثيبه الثواب الجزيل
ويهديه لكل فعل جميل وان يوفقنى واياه للسداد والرشاد
ويعيذنا من الزيغ والالحاد انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رقمه المرتجى
من ربه غفران المساوى احمد بن عبد الله الزواوى خادم طلبة
بالمسجد الحرام غفر الله له ولوالديه ومشائخه والمسلمين اجمعين ÷

صورة ما رقمه وحيد عصره ÷ فريد دهره ÷ مولانا الفقيه ÷ مخدومنا النبيه ÷ الشيخ عبد الرحمن حفظه الله المنان

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اعتمادى الحمد لله الذى اذل
ببعثة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهل الزيغ والطغيان
وعلى آله واصحابه الذين اوصلوا الينا شمائله الشريفة بغاية
التوثق فظهر نور اليقين واضح العيان اما بعد فقد سرحت

طربى فى هذه الرسالة القامعة لاهل الضلالة فلعمرى وجدتها
من التاليف التى تالفت بها القلوب واقرت العقول السليمة بصحة
ادلتها فهى منحة من علام الغيوب وحصن مشيد على الشريعة
الغراء رفع على دعائم الادلة التى لا ياتيها الباطل من بين يديها
ولا من خلفها ولا تنهض شبه الخصم لديها فانها متوارية من
خوفها سلت منها صوارم الحجج القطعية على عقائد الملحدين ورمت
بشبهها شياطين المبطلين وجزمت هام خصمها بذلك السيف
المسلول واظهرت فضيحته بين ارباب النقول كيف لا وقد اثبت الله
جل شانه بعض شمائله الشريفة فى كتابه الذى هو امام العلماء الاعلام
وامرنا سبحانه وتعالى ان نتعبد بتلاوته من الليالى والايام كقوله
تعالى يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى
الله باذنه وسراجا منيرا وقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وكقوله
تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم ولم
يقف هذا المنكر لقراءة مولد سيد الانام عليه افضل الصلاة و
السلام المشتمل على شمائله وصفاته ومعجزاته واطواره على ما كان
ينشده حسان بن ثابت وغيره من الشعراء حين الوفود وهو صلى الله
عليه وسلم يسمع ولم ينكر ذلك بل دعا لحسان رضى الله عنه بقوله

اللهم ايده بروح القدس كما روى فى كتب السنة الصحاح والصحابة
رضوان الله عليهم حضور ولم ينكر ذلك احد من الصحابة ومن بعده
ولا زالت تنقل حتى وصلت الينا عنهم وايضا قال تعالى وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ولا شك ان فى اظهار شمائله صلى الله عليه
وسلم ومعجزاته واطواره وما حباه الله به بين الخواص والعوام من امته
اعظم تذكير فيزدادوا بذلك ايمانا مع ايمانهم ويعرفوا مقدار نبيهم و
تقوى قلوبهم على محبته صلى الله عليه وسلم فان محبة الله تعالى متوقفة
على محبته فان من احبه فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله اعاذنا
الله من ذلك او ما يخشى هذا المنكر الضال قوله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا
مهينا ورحم الله البوصيرى حيث قال قد تنكر العين ضوء الشمس
من رمد ÷ وينكر الفم طعم الماء من سقم ÷ واما القيام عند ذكر وضعه
وتشريف الدنيا بوجود جسمه الشريف صلى الله عليه وسلم فيها فانه
تعظيم له صلى الله عليه وسلم ورحم الله القائل قليل لمدح المصطفى
الخط بالذهب ÷ على ورق من خط احسن من كتب ÷ وان تنهض
الاشراف عند سماعه ÷ قياما صفوفا او جثيا على الركب ÷ اما الله
تعظيما له كتب اسمه ÷ على عرشه يا رتبة سمت الرتب ÷ هذا ومن

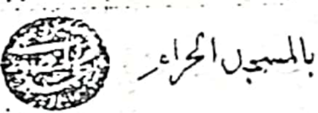
انكر تعظيمه وينهى عنه فهو كافر والعياذ بالله تعالى من ذلك فجزى الله
مؤلفها عن المسلمين خيرا فانه قلد لجيادهم قلائد النعم ونصر الدين
بما احكمه من محكم هذا التاليف الذى دل على تزييف مقالة
الخصم وحكمه وابقاه الله ساميا ذرى المجد مخدوم العز والسعد
رافلا من حلل الحبور واردا موارد السرور سائلا من الله ان
يختم لنا بحسن الختام ويدخلنا فى شفاعة من هو للمرسلين ختام
امر برقمه راجى غفران الاثام خادم العلم بالمسجد الحرام السيد
عبد الرحمن ابو حسين الكتبى الحنفى غفر الله له ولوالديه
ومشائخه والمسلمين

صورة التقريظ الذى ترنمه الفقيه الزاهد العابد
الناصح الصالح الشيخ محمد المنصورى تجاوز
الله عن ذنبه المعنوى والصورى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين حمدا لمن خلق الانسان
فى احسن تقويم ÷ وميزه على سائر المخلوقات بالتشريف والتكريم ÷
ومنّ على بعضهم باتخاذه خليلا ÷ وجعل سيدنا محمدا
حبيبا ورسولا ÷ وميز بولادته هذه الامة ÷ واذهب به

عنها كل غمة ÷ اذ قال فى محكم التنزيل كنتم خير امة ÷ واشكره ان
جعلنا من هذه الامة الخيرية ÷ وهدانا الى شريعته المرضية ÷
على صاحبها افضل الصلاة وازكى تحية ÷ اذ كان ظهوره
رحمة للعالمين ÷ وقامعا للمعتدين والمعاندين ÷ من لا يمكن حصر
صفاته وفضائله ÷ وتعجز القوى عن استيعاب ذلك بل لا تناله
ان رقى البلغاء وان نحوا ماذا تقول المادحون ومدحه
حقا به نطق الكتاب المحكم فظهوره صلى الله عليه وسلم رحمة
لكل مخلوق ولولاه ما دارت الافلاك ولا كانت ارض
ولا سماء ولا جنة ولا نار ولا نبات ولا اشجار ولا ثمار ولا
ازهار ولا قفار ولا بحار وفى ليلة مولده تزخرفت الجنان و
تحلت بانواع الحلى للحور والولدان فهذا اصل لما اعتاده اهل
المدن والبلدان من الزينة والفرح والسرور من تزين الحوانيت
بالاطالس والستور فرحا بميقات ميلاد البشير ولا شك ان فاعله
ماجور بلا نكير فهذا كله من التعظيم لاداء حق من له الفضل
العميم وتعظيمه لا شك انه واجب معلوم وقيامنا على الاقدام عند
ذكر مولده لازم محتوم ولا يعاند الاكابر مذموم ومن شفاعته
مطرود ومحروم ممن ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة

فمن يهديه من بعد الله اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها اما بعد
فقد تعلق نظري على هذا المؤلف المانوس فوجدته مشتملا
على ادلة عقلية ونقلية الذي الفه الفاضل الكامل حضرة الاستاذ
عبد الاول فوجدته موافقا لاهل السنة والجماعات قامعا لاهل
الزيغ والضلالات فجزاه الله احسن الجزاء ونجاه من الردا وسقاه
يوم العطش من حوض المصطفى وختم لنا واياه ومشائخنا
ووالدينا والمسلمين بخاتمة السعادة امين قاله بفمه وكتبه
بيده رقمه خادم العلماء ببلد الله الامين محمد المنصوري مدرس
بالمسجد الحرام



تقاريظ علماء المدينة المنورة على قاطنها الصلوة والتحية

تقريظ الناثر النبيل ÷ والشاعر الجليل الاريب النبيه ÷ والاديب الفقيه ÷ مولانا الشيخ عثمان الداغستاني شيخ العلماء بها

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم على ما مننت به علينا
بان جعلتنا امة وسطا شهداء على الناس ÷ وانعمت علينا بالنبي
الهاشمي الذي كان به خير امة لها في المجد عماد ثابت الاساس ÷
ونصلي ونسلم على صاحب لواء الحمد خاتم الانبياء ÷ وعلى آله و
صحبه البررة الكرام الاصفياء ÷ وبعد فقد اطلعت على هذه
الرسالة النافعة ÷ والعجالة المبتهجة الرائقة ÷ فوجدتها فريدة
في بابها ÷ نافعة لطلابها ÷ فشكر الله لمؤلفها عبد الاول بن علي
الجونفوري هذا الصنع الجميل ÷ واناله من خزائن منحه الاقدسية
الاجر الجزيل ÷ فلله دره من لوذعي افاد واجاد في الجواب ÷ وتحرى
منهج الحق والصواب ÷ والذي ندين الله به ان قراءة المولد الشريف
من حيث هو امر مطلوب يثاب عليه قارئه وسامعه وجامعه اذ هو
من جملة الحديث الشريف لجمعه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم
وسيرته ونعته وما يتعلق بذلك وقد صرح علماء المصطلح بان
الحديث في الاصطلاح هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله و
تقريره وصفته حتى في الحركات والسكنات واليقظة والمنام
وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم وغايته الفوز بسعادة
الدارين وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بنفسه عن حقيقة امره

ومبدأ شانه وكان يحدث بذلك كله اصحابه وحدث بذلك
اصحابه رضى الله عنهم منهم على وابن عباس وانس وهند بن ابى هالة وكان وصافا
عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الصحابة
رضى الله عنهم وفى الشمائل للترمذى كان على رضى الله عنه و
كرم وجهه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط الحديث وعلى
رضى الله عنه من الخلفاء الراشدين وقد قال صلى الله عليه وسلم
فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وقال عليه
الصلوة والسلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وليس
المولد الذى يقرء الان الا عن عبارة عن كتاب مؤلف من اخبار سيد
البشر ومجموع من الاخلاق المحمدية والنعوت والسير فانه لا يخرج عن
ان يكون وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنف
فى سيرته صلى الله عليه وسلم ائمة بررة اعلام وجمع فى اوصافه الشريفة
وشمائله المنيفة هداة كلمة عظام ويتلى جميع ذلك فى المحافل والمشاهد
وعلى فى الجوامع والمساجد خلفا بعد سلف وقرنا بعد قرن من
زمن خير القرون الى هذا الاوان من غير نكير بين جماهير اهل السنة
السنية وائمة الهدى والايمان وقد قص الله تعالى شانه فى كتابه

العزيز اخبار الانبياء والمرسلين وقال تعالى وكلا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وفى الهندية الكلام منه ما يوجب اجرا كالتسبيح
والتحميد وقراءة القران والاحاديث النبوية وعلم الفقه الخ فاذا علم
ذلك توضح لك ان قراءة المولد الشريف امر مندوب اليه ماذون
فيه من الشارع ولا يمارى فى ذلك الا مكابر طمس الله بصيرته وعم
اضل الله سريرته وللعلماء الكرام فى هذا المقام تاليف مستقلة
ولنا جواب على سوال قد استوفيت فيه بحمد الله المطلوب وفى هذا
القدر كفاية لمن اراد الله الهداية ومنحه العصمة عن الغواية واما
القيام عند ذكر بروزه صلى الله عليه وسلم لدار الدنيا عند قراءة مولده
فهو لا شك انه للتعظيم وحرمة النبى صلى الله عليه وسلم بعد موته
وتوقيره وتعظيمه لازم كما كان حال حياته لان تعظيمه صلى الله
عليه وسلم لا ينقطع بموته وذلك عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر حديثه وسنته
وسماع اسمه وسيرته كما فى الشفاء للقاضى عياض والمواهب اللدنية للقسطلانى
رحمهما الله تعالى ومن احسن ما يستانس له فى كتب الفقهاء قولهم فى كتاب الحج انه بعد
طواف الوداع يرجع القهقرى حتى يخرج من المسجد كما فى الهداية والنهاية وغيرهما لان
فى ذلك اجلال البيت حتى قال فى منهاج السالكين وما يفعله الناس من الرجوع

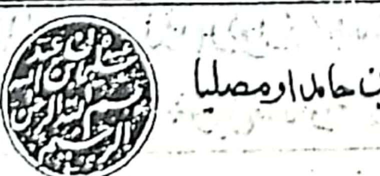
النبوي وما اعتاده الناس من القيام تعظيما عند ذكر وضع امه
صلى الله عليه وسلم له وقد اجادوا وافادوا وفى بالمراد شكر الله سعيه
ولنا فى ذلك تاليف حسن سميناه خلاصة المقصد وبلغة المرام
فى حكم عمل المولد والقيام دعانا الى تاليفه بعض فضلاء الهند و
قول من قال بخلاف ذلك مردود وادلتهم مناقش فيها لايعبا
بها لدى اهل التحقيق من المحدثين والفقهاء كتبه الفقير اليه
عز شانه السيد جعفر بن السيد اسماعيل المدني البرزنجي مفتي
الشافعية فى مدينة خير البرية عليه افضل الصلوة واكمل التحيه +

تقريظ الشيخ الذي هو اكمل المحدثين وافضل المفسرين + عاشق رسول الله الفحل الصادق الواثق الشيخ عطية + صانه الله عن الرزية والبلية + بحرمة خير البرية +

قد طالعت بعض هذه الرسالة فوجدتها فى غاية الصحة والبلاغة
وليس لاحد ابطال كلام منها فمن ابطل منها بعض عبارات او
بعض كلمة فهو ضال مضل وقد قرء على مؤلف هذه الرسالة

من بعض كتب الاحاديث الصحيحة كالبخاري ومسلم فوجدته
فى غاية البلاغة ونهاية الفصاحة وقد اجزته بجميع مروياتي
عن مشائخنا القاطنين بالجامع الازهر منهم علامة زمانه
شيخ مشائخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر بمصر الشيخ ابراهيم
الباجوري والذي اعتقده واجزم به انه مومن حق من اهل السنة
والجماعة فوفقه الله للعلم والعمل به واوصيه بالتدريس والمواظبة
على قراءة العلم واذا توقف عن شيء فليراجع العلماء الافاضل وان
لم يوجد من يراجعه فليراجع الكتب المحررة فى الفن الذي يقرء فيه
فتح الله عليه فتوح العارفين وعلى من اخذ عنه بحق سيدنا
محمد عليه افضل الصلاة والسلام قاله بفمه + ورقمه بقلمه + الفقير
الى الله تعالى عطية القماش الشافعي خادم العلم الشريف بالمسجد
النبوي على ساكنه افضل الصلاة والسلام فى سادس عشر
شهر الله المحرم سنة ١٣٠٧ من هجرته صلى الله عليه وسلم

وانا على ذلك من الشاهدين حامدا ومصليا



تقريظ الفاضل الشيخ محمد امين ÷ حفظه الله
بنبيه الامين ÷

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الموفق للصواب ÷ والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه البررة الانجاب ÷ اما بعد
فقد طالعت بعض هذه الرسالة فوجدت ما تضمنته من مطلب
المولد والقيام عند ذكر الولادة هو الحق حيث انه من احاديث
سيد الاحباب والقيام من جملة تعظيم الناطق بالصدق والصواب
فجزا الله مولفها افضل جزاء واكمل ثواب وهو عبد الاول بن المرحوم
الشيخ على الجونفورى فتح عليه من المعارف والعوارف الملك الوهاب
وحسبنا الله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى قاله بلسانه و
رقمه ببنانه الحقير الفقير الراجي من الله الغفران محمد امين بن المرحوم
السيد احمد رضوان خادم العلم وشيخ الدلائل بحرم سيد ولد عدنان
عفا الله عنه

تقريظ المحفوظ المعظم ÷ والممدوح المفخم ÷ المولوى
الحكيم وكيل احمد السكندرفورى ÷ سلمه الله تعالى
قد عظم الله تعالى شانه ÷ وجل ثنائه واعظم برهانه ÷ بشمائم

النفحة العنبرية ÷ لاثبات القيام في مولد خير البرية ÷ التي بينت
فيها مسائل المولد والقيام ÷ لسيدنا ومولانا ومولى الكل محمد
عليه الصلوة والسلام بوجه جميل ÷ وقصر عن ادراك لطفها النسيم
وهو عليل ÷ وهي سراج الهداية للمنحرفين عن طريق الانصاف ÷
السالكين مسالك الاعتساف ÷ وان ردها الا الالد الخصام ÷ لكن
يفتخر بها عصره على سائر الليالي والايام ÷ كيف لا وهي افادات
الفاضل النبيه ÷ مصداق الولد سر لابيه ÷ طويل النجاد ÷ رفيع
العماد ÷ مولانا الشيخ عبد الاول بن مولانا على الجونفورى ÷ صانه
الله تعالى عن شر الحسود والصدود ÷ الذى ما نطق به لسان قلمه ÷
واودعه من نوادر معانيه في كلام كلمه ÷ الا سرى مسرى الارواح
في الاجساد ÷ وجرى مجرى الدم في الاكباد ÷ فطلعت شموس
التحقيق من افق انواره ÷ وتفجرت ينابيعها من خلال اثاره ÷
لعمرى قطع منها ميدانا لم يصل اليه الكميت ÷ ونقى دعويها
وهذب دلائلها فلا يقال فيها لو ولا ليت ÷ فجزاه الله تعالى
خير الجزاء ÷ وانا العبد الكئيب الحزين الاواه ÷ وكيل احمد السكندر
فورى جعل الله اخرته خيرا من اولاه واوصله الى غاية
ما يتمناه ÷

صورة ما حرره الفاضل الذكي الالمعي الاريب الكامل الدهي اللوذعي الاديب ÷ اخي بن عمي المولوي محمد محسن احسن اليه المحسن.

الحمد لله وحده ÷ والصلوة والسلام على من لا نبي بعده ÷ وعلى آله وصحبه ÷ وشيعته وحزبه ÷ وبعد فيقول الفقير الى الله المهيمن ÷ محمد محسن ÷ ان المولد والقيام بما لا بد منه في هذا الزمان زمان الفساد والطغيان ÷ ومعظم التاليف في هذا الشان ÷ ما نسبه الاخ الاعز المولوي الحافظ عبد الاول سلمه الله تعالى وابقاه واوصله الى ما يتمناه ÷ فجزاه الله عنا وعن سائر المسلمين ÷ بحرمة سيد المرسلين ÷

صورة ما حرره الالمعي اللوذعي المولوي الحكيم السيد محمد السليم فوري لا زال في الغفران الغفوري

الحمد لله - ولا يستحق الحمد على الحقيقة سواه - المرتز انه فطر الملاح - واظهر الفلاح - سبحان من فلق الصباح - و

خلق الارواح - وهذى صلوات الصلوة لناظم عقد الدين ومعارض افكار المعارضين - سيدنا محمد اشرف المرسلين واعرف النبيين وعلى آله شمس الدجى - واصحابه اولي الحجا - وبعد فقد عطرت مشامي النفحة العنبريه - التي ربّاها فوق شذا العرفة المسكية - فلا اقسم برب المشارق والمغارب انها شمس لم تزل طالعة من سماء المناقب - كلا انها تذكرة - فمن شاء ذكره - مولفه ممدوح كريم - ومولفه مليح كريم - له دراري نثيمة هي غرر دهم الليالي - ونبات افكاره لم ترتضع غير در المعالي - لهجة زمانه - ونتيجة اوانه - **شعر** فالناس كلهم لسان واحد ÷ يتلوا الثناء عليه والدنيا فم ÷ كيف لا وهو الذي سلخ الاوغام - من قلوب الافهام - وابدع الكلام - في مدح خير الانام - عليه التحية والسلام - ذكر فيها نبذا من صفاته وانسه وحالاته - جليس الخلوات - انيس الجلوات - صديق روحي وشقيقها - وريحان مسرتي وشقيقها - غاية الاماني سلوة الحزين العاني - زينة نوادي الاخوان - ومسرة فواد الاخدان - عرنين القوم عمين بمكة المشرفة وصنعها - وقطن فيها والفها - فلله دره ودر ابيه حيث سحب سحب البلاغة

فيها - واودع من البدائع والفصاحة فهل من شدوف
ينا فيها ؎ لله درك يا من نظمه درر + قلادة النحور الغيد
تدخر + او روض فضل نضير لا نظير له + فى دوحه ثمر ما مثله
ثمر + مسك الفصاحة من فحواه منتشق + واللؤلؤ الرطب
من معناه منتشر + ما قلت له مهنئا فهو له قليل - فانه اريب نبيل
نبيه جليل - المولوى الحافظ عبد الاول بن مولانا كرامت على
الجونفورى طال الله على الخير زمانه - وابقاه بالسلامة واعانه
ولما اوشمت فيها - ونظرت اليها - زعمت ان لا نرى فيها عوجا
ولا امتا - ولا نرى مثله هديا ولا سمتا - وهذه الرسالة نزهة
الابرار - وسيرة الاخيار - فقد ظنوا زعمت ما عاينوا وشافهوا
فالوا العيون الوالهون قد باحوا بها ونا هوا - فقلت قول القائل
اطرسك هذا ام لجين مذهب + ونظمك ام خمر لهمى مذهب + و
تلك سطور ام عقود جواهر + وزهر سماء ام هو الروض مخصب +
وتلك معان ام غوان تروق للعيون وباللحن المسامع تطرب +
لقد احكمتها فكرة المعينة + فكدت لها من رقة النظم اشرب + فيا بحر
فضل فاتحفنا بلآلى + لها فكرك الوقاد ما زال يثقب + فجزاه الله خير
الجزاء - واحسن اليه - والى من اليه اساء - فانه اصاب وافاد +

واجاب واجاد + هذا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين + الى يوم الدين + حرره السيد محمد السليم فورى

صورة ما حرره المولى الجليل + المحرى بالاكرام والتبجيل + المولوى محمد هادى حسن + انعم الله اليه واحسن

نحمدك يا من علم ادم الاسماء - وجعل من ذريته الانبياء - ونصلى
ونسلم على رسولك وحبيبك سيد الاصفياء - وسند
الاتقياء - وعلى اله واصحابه الحماة للشريعة الغراء - والحماة
الملة البيضاء - وبعد فانى وجدت هذه الرسالة
الرشيقة والمقالة الانيقة مزيحة للكروب - ومريحة
للقلوب - كانها مشكوة فيها مصباح - وخزينة لا قفل لها ولا
مفتاح - يتلقها الصدوق الودود - وان يردها الكذوب
الحسود - ؎ هذى الحديقة من رياض جنان + اوراقها
تزرى على الريحان + تلك الرسالة قلما نسجت على + منوالها
بل لم تر العينان + كيف لا وقد صنفها الغائص فى بحار
العلوم كلها - والسابح فى لجج الفهوم جلها - الجهبذ المنطيق
صاحب التدقيق والتحقيق - قليل العمر كثير الامتحان - عليم

النظير في هذا الزمان - العالم العامل السميدع الاكمل مولانا الحاج الحافظ المولوى عبد الاول - مابرحت ايات افاضته فارعة - ورايات علومه رافعة - خلف حجة الله وخليفته في الارض الشيخ على الجونفورى رحمه الله وقدس سره فهو بالله جدير بان يقوم قائلا للمخالفين يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون ٥ اللهم احفظه عن انظار الحاسدين والمعاندين - بجاه حبيبك سيد المرسلين عليه وعلى اله خير صلوة المصلين - وانا العبد الراجي رحمة الله ذى المنن محمد هادى حسن انشا عفى عنه الجونفورى كان الله له في الدنيا والاخرة - واحسن اليه باتساع هرة -

تقريظ الشاب الفطن والفتى المتين المولوى عبد المتين طاله الله على الخير بالزيتون والتين

حمداً لك يا من رفع القبة الخضراء بلا عمد + ووضع البقعة الغبراء على ماء جمد + فصل اللهم وسلم على رسولك الامجد المجيد + ونبيك الاحمد المحمد + بابهى صلوة واسنى سلام +

في كل يوم وشهر وعام + وعلى اله بدور الدجى + واصحابه نجوم النجا + اما بعد فقد اعجبتني هذه الرسالة الحنيفة + و المقالة المنيفة + المسماة بالنشية العنبرية + لاثبات القيام في مولد خير البرية + فوالله هذا كتاب وشاه يسر الخواطر + ووشاه تقر النواظر + تستلذ به السماع + وتميل اليه الطباع + شعر

الله مجموع مضامينه + اشهى من الياقوت والعسجد + كيف لا وقد صال به على المنكرين قسقس بيل + الفنون الظاهرية + وجرفس صحراء العلوم الباطنية + ماهر اللسان العربية + والبارع على اقرانه في اللغات العربية + الخبير بنكات الادب + و البصير بكنايات العرب + شعر روض فنون العلم فرد الدهر بدر العلى شمس سماء الفخر + الماجد الجهبذ من سما على اقرانه مجد الهند القطر + الحافظ الاديب + والحاج الاريب خالى المولوى عبد الاول + حماه الله عن الخطل شعر والله يحميه ويبقيه على خير ولا زال جميل الذكر + لقد هتم به الممدوح الشريف اسنان المانعين + وانعم على المترفين الهاجعين + ومن كفر بعد ذلك فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اللهم ثبت قلوبنا على الايمان ايقاظا ورقودا + وعلى الاسلام قياما وقعودا + وانا المسكين + محمد

عبد المتين الجونفوري ابن النقي الاجل + والتقي الابجل + مولانا الشيخ محمد عبد القادر غفر لهما الملك الغافر +

صورة ما كتبه بقية السلف وحجة الخلف استاذ الاساتذة رئيس الجهابذة سيد العلماء وسند الحكماء رفيع الجاه والشان مولانا المولوی محمد هدایت الله خان لازالت بدور افاداته طالعة وشموس افاضاته بازغة مقرظا على هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

لله در المؤلِف والمؤلَف ومن الله فضل المصنِف والمصنَف حيث اتى بذكر تطمئن به القلوب وبص بنور لا يدركه الطلوع ولا الغروب + امر برقمه العبد الفقير الاواه المدعو بمحمد هدایت الله جعل الله عقباه خيرا من اولاه

صورة ما قرظه تاج المحققين وامام

المدققين سالك مسالك الشريعة والطريقة ناهج مناهج المعرفة والحقيقة ذو الطبع السليم الحليم المستقيم مولانا الحكيم المولوی محمد عبد العليم ادامه الله بالفيض العليم

بسم الله الرحمن الرحيم + نعم التقرير وحبذ التحرير* فلله در المصنف النحرير* احفظه اللهم عن شر الحاسد الشرير - حرره العبد المذنب الاثيم + محمد المدعو بعبد العليم السكندرفوري + صانه الله عن الشر المعنوي والصوري

تقريظ الفاضل اللوذعي ذي الفواضل الالمعي حبيبي المولوی محمد مجتبى قلى بكيشه الله العلي

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلوة والسلام على رسوله محمد الذي نزل عليه القران وعلى اله واصحابه موسسي اساس الاسلام والايمان وبعد فهذه رسالة نافعة مثبتة لاستحسان ذكر ولادة

خاتم الرسالة والقيام فيه الفقها الغريز العزيز والحبيب الاديب الذهين المتين المولوى محمد عبد الاول سلمه الله تعالى ذو القوة المتين ورزقه ظفرا مبينا على سائر المخالفين والمعاندين ابن وحيد الدهر فريد العصر من هداة الاسلام مولنا كرامت على الجونفورى اسكنه الله تعالى فى دار السلام قد طالعت بعضها بامعان النظر ووجدت مضامينها بقبول ذوى العقول حريًا ودلائلها صحيحا ومتينا وقويًا فالمرجو من الله تعالى ان يجعلها مقبولة عند سائر المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كتبه الراجى رحمة ربه القوى محمد مجتبى قلى العثمانى الهروانى الجهان ابادى ثم الجونفورى عفا الله عن ذنبه الخفى والجلى

ما احسن وما ابدع ما قاله عزيزى المولوى الحافظ ابو البشر حمى عن الشر

بسم الله الذى امرنا بالصلوة والتسليم + على النبى ذى الخلق العظيم + فاصلى واسلم عليه وعلى عشيرته وشيعته + وسالك ملته + وهادى سنته + ناهيكم ايها المؤمنون بهذه

الرسالة التى قصر الهدس عن مدحها + وخرس اللسان عن منطق حسنها + وامتلئت العيون بجمالها وبهائها + وحسنها وسنائها + فحسبى مقالات العلماء فلله دَرّ ذيها + ودر مقرظيها + حيث طابت نفوس الطروس فناشنا خيرا + وقفش مناضيرا + فانه ما س مسلكا يدل على سعة الاطلاع + وطول طوله وباعه + بشع المخالفون فهلكوا وشنع المتيمانون فطابوا وطربوا + هذا ما لزم - فهذا

المقرظ ابو البشر عفى عنه

خاتمة الطبع

الحمد لواهب العطية + دافع البلية + يا من السماء بقدرته مبنية + ويا من الارض بحكمته مدحية + صل وسلم على ذى المناقب البهية + والمحاسن السنيه + وعلى اله ذوى النفوس الزكية + واصحابه اولى الدرج العلية +

وبعد فقد تم طبع الرسالة **النفحة العنبرية لاثبات القيام فى مولد خير البرية**

جامعة للاحاديث النبوية + والمكارم المصطفوية +
والمسائل الفقهية + والقواعد الاصولية + والاشارات
الصوفية + واللطائف الادبية + والفوائد الاخروية +
والمنافع الدينية + فطابق اسمها مسماها فثبتت لها
الخيرية + فهی علی جلالة قدر مؤلفها اوضح دلیل +
ولسان حالها ناطق بالثناء الجميل + فهی رشيقة مرضية +
وقد بذل لكمال المسمی فی تصحيحها + وتحريرها وتنقيحها +
فصارت مشرقة مضية + فعند ذلك حوائج الاحبة
مقضية + بالمطبعة الوهبية + اعظم المطابع لازال
محفوفا بالالطاف الالهية + باهتمام مالكه المولوی محمد
محسن + لازال فی حفظ الملك المهيمن +
فی اواخر محرم الحرام سنة ثمان
وثلثمائة بعد الالف من
الهجرة النبوية + علی
صاحبها الصلوة
والتحية +
+

تاريخ استتباب طبع النفحة العنبرية
للشاعر الفصيح ذی الرای النجيح والناثر
البليغ ذی مقال مليح عديم المثيل
فقيد العديل فخر الاماثل افضل
الافاضل الفاضل اللوذعی والكامل
الالمعی طويل الباع كثير الاطلاع
مولنا المولوی محمد عبد العلی
المدراسی المتخلص بالآسی رعاه
الله رب الاناسی

حمدت الله فی بدء الكلام … علی اتمام اثبات القيام
قيام فيه تسبيح المدام … قيام فيه تقديس الدوام
قيام فيه تمجيد المكارم … قيام فيه تقليد الكرام
قيام ريحه روح وريحان … قيام طيبه مسك الختام
قيام فيه تهذيب النفوس … قيام فيه تصويب القوام
قيام بدؤه خير المبادی … قيام ختمه خير الختام
قيام نصبه فتح الفتوحات … قيام رفعه دفع الضرام
قيام خطه سلك اللآلی … قيام سطره سلك النظام

قيامٌ لفظه أشهى وأحلى ... قيامٌ حرفه أشفى الشفاء

قيامٌ فعله خير الفعال ... قيامٌ قوله خير الكلام

قيامٌ كله خيرٌ كثيرٌ ... قيامٌ جله درُّ ابتسام

قيامٌ أصله ثبتٌ ثبيتٌ ... قيامٌ فرعه سامٍ وسامٍ

قيامٌ شاع في الأمصار طرًّا ... قيامٌ ذاع في رومٍ وشام

قيامٌ كتبه محيٍ لطوبى ... قيامٌ رسمه ماحِ الحرام

قيامٌ فهمه دَرَكُ المعاني ... قيامٌ علمه نيلُ المرام

قيامٌ فيه تنبيه السُكارى ... قيامٌ فيه إيقاظ المنام

قيامٌ في الميامِنِ كالمثاني ... قيامٌ في المحاسِنِ كالوسام

قيامٌ قابلوه أولو الأيادي ... قيامٌ جاحِدوه ذوو الأثام

قيامٌ فيه تعظيمٌ عظيمٌ ... لسيّدِنا محمّدٍ التهامي

رسولٌ واجبُ التعظيم حقًّا ... نبيٌّ شافعٌ يومَ القيام

عليه الله قد صلّى وسلّم ... صلوةً دائمًا أزكى السلام

ألا يا أيها الإخوانُ هذا ... كتابٌ فيه إثبات القيام

لعبدِ الأوّلِ الحبرِ الفطِنِ ... هو العلّامُ مقدامُ الأنام

يدٌ طولى له في كلِّ علمٍ ... له مجدٌ معلّى في الفئام

فحرّر فيه تقريرًا بليغًا ... وحرّر فيه ردًّا للخصام

... ب بالمعانی فی المبانی — کغلمانٍ وحورٍ فی الخیام

بیاض الصفح فی حسن السواد — لمصباح الثریا فی الظلام

جزاه الله فی الدارین خیرا — من اهل الخیر فی اعلی المقام

فحمد الله ثم الحمد حمدا — علی استتباب هذا الارتسام

فالآسی انشد لتاریخ صوبا — صوابک فی ثبوت للقیام

تاریخ طبع این رساله از برادر سامی خیال شیرین مقال ناظم وناثر اجل شاعر حکیم محمد قیام الدین صاحب متخلص بہ نیر

عبد اول فہیم وصاحب علم — شد بعالم علم بعالم ہمسر

از اصول وادب بسے اہم — ہم خبردار او ز فقہ و خبر

نغمۂ عنبرین درگہر — کرد تصنیف او چہ نیکوتر

در ثبوت قیام دید نشد — ہمچنین تا رسالۂ دیگر

کرد تصویب عالمان عرب — نیست اکنون درین محل نظر

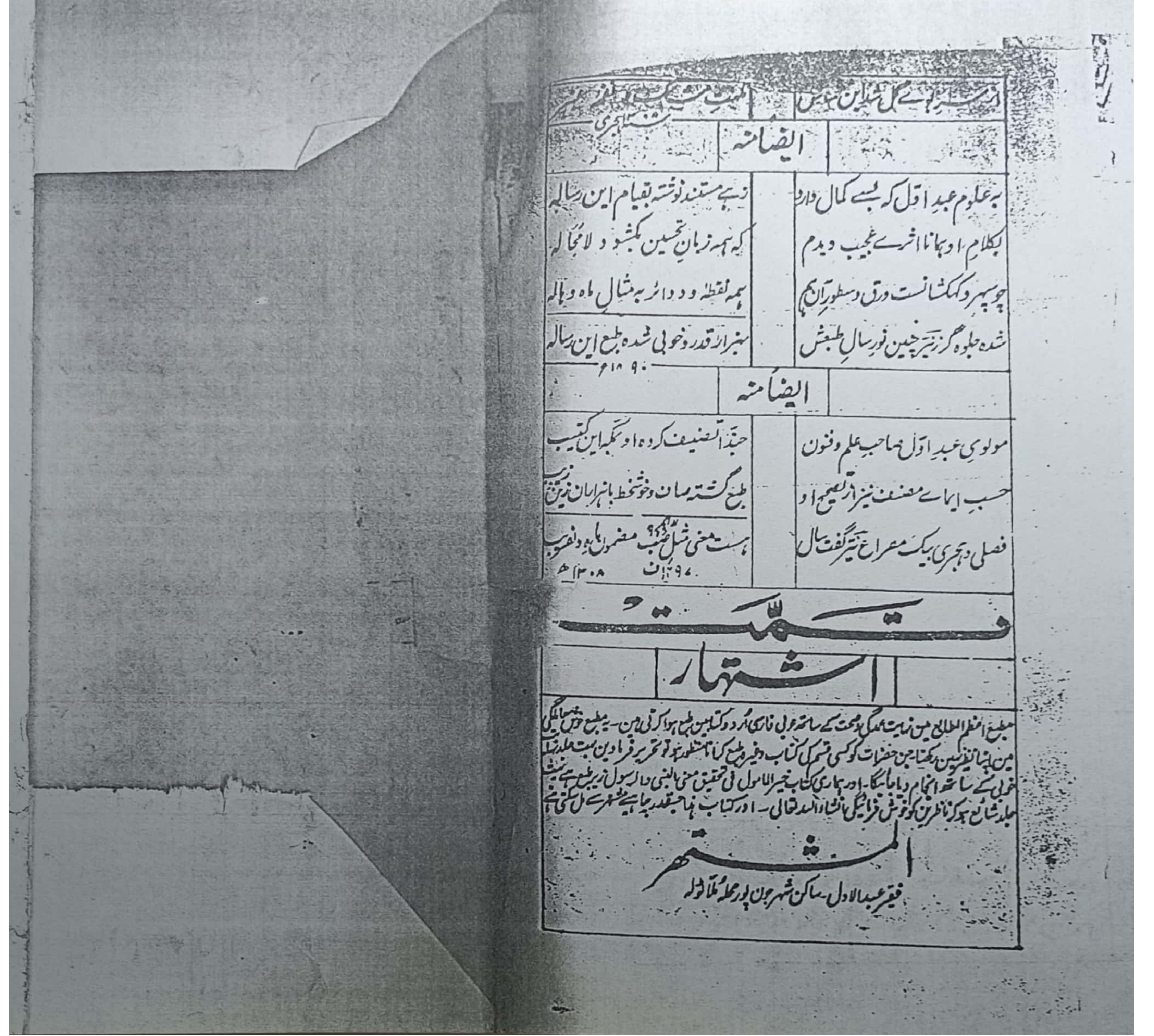
ہر کہ کردہ قیام در میلاد — گشت باللہ پایہ اش برتر

اہل مکہ نکردے اے منکر — گر نبودے قیام اولیٰ تر

ہست جائے قیام وہم تعظیم — ذکر میلاد ساقی کوثر

ہر کہ انکار می کند ز قیام — نخوت و کبر دارد او در سر

می کند آن قیام کو دارد — جذبۂ عشق شافع محشر



از سپہر ... گل شد این ... | ... ۱۳... ہجری

ایضاً منه

به علوم عبدِ اوّل که بسے کمال دارد	زہے مستند نوشته بقیام این رساله
بکلامِ او بہانا اثرے عجیب دیدم	که بهمه زبانِ تحسین بکشود لا محاله
چو سپہر و کہکشانست ورق و سطورِ آن ہم	ہمه نقطه و دوائر به مثالِ ماه و ہاله
شده جلوه گر ز نیّر چنین نورِ سالِ طبعش	سہ نہ از قدر و خوبی شده طبع این رساله

۱۸۹۰ء

ایضاً منه

مولوی عبدِ اوّل صاحبِ علم و فنون	حبذا تصنیف کرده او تکمله این کتب
حسبِ ایمائے مصنف نیز از تصحیح او	طبع گشته صاف و خوشخط با نزاکت زیب
فصلی و ہجری بیک مصراع نیّر گفت سال	ہست معنی شمل خب مضمون ہا بود خوب

۱۲۹۷ف ۱۳۰۸ھ

تتمه

اشتہار

مطبع اعظم المطابع میں نہایت عمدگی و صحت کے ساتھ عربی فارسی اُردو کتابیں طبع ہوا کرتی ہیں۔ یہ مطبع خوش معاملگی میں اپنا نظیر نہیں رکھتا جن حضرات کو کسی قسم کی کتاب وغیرہ طبع کرانا منظور ہو تو تحریر فرماویں بہت جلد نہایت خوبی کے ساتھ انجام دیا جائیگا۔ اور ہماری کتاب خیر الاصول فی تحقیق معنی النبی والرسول زیر طبع ہے بہت جلد شائع ہو کر ناظرین کو خوش فرمائیگی انشاء اللہ تعالی۔ اور کتابیں ہر جسقدر چاہیے مشتہر سے مل سکتی ہیں

المشتہر

فقیر عبد الاول۔ ساکن شہر جونپور محله ملّا ٹوله